برنامج مقترح في التربية الاعلامية الرقمية لتعزيز الاستخدام الآمن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي لدي الشباب الجامعي

د. أسماء بكر الصديق توفيق الولي *

د. سحر حسني غريب احمد**

ملخص الدراسة:

يهدف البحث إلى إعداد برنامج مقترح للتربية الاعلامية الرقمية لتعزيز الاستخدام الآمن للتطبيقات الذكاء الاصطناعي لدي الشباب الجامعي، يعتمد هذا البحث علي المنهج شبة التجريبي الذي يسعي إلي التحكم في الظاهرة واجراء بعض التغيرات علي بعض المتغيرات ذات العلاقة بموضوع الدراسة وذلك باستخدام أسلوب المجموعة الواحدة (القبلي والبعدي)،تم تطبيق البحث علي عينة من طلاب وطالبات قسم اعداد معلم الحاسب الالي وقسم الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية بلغ قوامها (60مفردة) مقسمة بالتساوي (30) مفردة لقسم اعداد معلم الحاسب الالي و(30) مفردة لقسم الاعلام التربوي، توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي على بُعد مدى فاعلية برنامج التربية الإعلامية الرقمية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي في التطبيق القبلي (1.78)، وفى التطبيق البعدي (2.60) وبلغت قيمة" "ت" (7.59) ومستوى الدلالة (0.001)، وبلغ نسبة الفاعلية للبرنامج المقترح (0.67)، كما تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي بين التطبيقين القبلي والبعدي على بُعد مقياس المعرفة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي في التطبيق القبلي (1.57)، وفى التطبيق البعدي (2.69) وبلغت قيمة" "ت" (23.69) ومستوى الدلالة (0.001)، وبلغ نسبة الفاعلية للبرنامج المقترح (0.79)

الكلمات المفتاحية: التربية الاعلامية الرقمية - تطبيقات الذكاء الاصطناعي - الشباب الجامعي

* المدرس بقسم الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية- جامعة دمياط

** المدرس بقسم الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية- جامعة دمياط

A proposed program in digital media Literacy to enhance the safe use of artificial intelligence applications among university youth

Dr. Asmaa Bakr Elsdiek Tawfiek Elwaly*
Dr. Sahar Husni Gharib Ahmad**

Abstract:
The research aims to prepare a proposed program for digital media Literacy to enhance the safe use of artificial intelligence applications among university youth. This research is based on the quasi-experimental approach that seeks to control the phenomenon and make some changes to some variables related to the subject of the study using the single-group method (pre- and post-). The research was applied to a sample of male and female students from the Computer Teacher Preparation Department and the Educational Media Department at the Faculty of Specific Education, consisting of (60 individuals) divided equally (30) individuals for the Computer Teacher Preparation Department and (30) individuals for the Educational Media Department, the research reached a set of results, the most important of which is the existence of statistically significant differences between the pre- and post-applications on the dimension of the effectiveness of the digital media education program, as the arithmetic mean value in the pre-application reached (1.78), and in the post-application (2.60), and the value of "t" reached (7.59) and the significance level (0.001), and the effectiveness rate of the proposed program reached (0.67). It also showed the existence of statistically significant differences between the pre- and post-applications between the pre- and post-applications on the dimension of the knowledge scale, as the arithmetic mean value in the pre-application reached (1.57), and in the post-application (2.69), and the value of "t" reached (23.69) and the significance level (0.001), and the effectiveness rate of the proposed program reached (0.79)

Key words: Digital Media Literacy - Artificial Intelligence Applications - University Youth

* Lecturer of Department of Educational Mass Communication, Faculty of Specific Education, Damietta University, Egypt
** Lecturer of Department of Educational Mass Communication, Faculty of Specific Education, Damietta University, Egypt

مقدمة البحث:

في هذا العالم سريع التغيير المليء بالتقنيات التكنولوجية المتطورة، ظهرت تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها مثل الروبوتات، وبرمجيات الدردشة، وقد خطت خطوات واسعة نحو التقدم المستمر، وأظهرت قدرتها على إنتاج محتوي مرئي وصوتي عالي الجودة يحاكي بشكل وثيق مخرجات البشر حيث يمكنها التعرف على الكلام وتحويله إلى نص، وتحويل النص إلي صوت من خلال توليف الكلام، وفهم معني الكلام وتنفيذ الأوامر [1] كما يمكنها استخراج البيانات وتحسين طرق البحث، اختيار الموضوعات، انتاج الأخبار وتصحيح الأخطاء.

وفي ظل التطور التكنولوجي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي كان من الضروري الاهتمام بالتربية الإعلامية الرقمية لتكون قادرة علي التطور جنبًا إلي جنب مع التطورات المجتمعية والتكنولوجية ولا ينبغي النظر إلي التربية الإعلامية الرقمية علي أنها مجموعة ثابتة من المهارات التقليدية مثل مهارات الوصول إلي الوسائط، وتحليلها، وتقييمها، وإنشائها بأشكال مختلفة فقط [2] ، بل تتطلّب الموجة الجديدة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي توسيعًا لهذه المهارات كتمكين الأجيال القادمة من التمييز بين المحتوي المُنشأ بشريًا، والمحتوي المُنشأ بالذكاء الاصطناعي بجميع الطرق و فهم التحيزات المحتملة المضمنة في أنظمة الذكاء الاصطناعي، والآثار الأخلاقية للذكاء الاصطناعي في إنشاء محتوي الوسائط. لا تعدّ هذه المهارات ضرورية لاتخاذ قرارات مستنيرة بشأن المحتوي الذي يستهلكونه فحسب، بل وللمشاركة بشكلٍ مسؤول في المساحات الرقمية أيضًا. [3]

ومع استمرار الذكاء الاصطناعي وغياب الفهم الصحيح للشباب لطبيعة الوسائط الرقمية، يصبح الشباب عرضة لخطر التضليل ،فإنتاج تطبيقات الذكاء الاصطناعي لمحتوي صوتي ومرئي مقنع، ولكنه ملفق بالكامل يمكن أن تؤدي إلي التضليل والتزييف وعمليات الاحتيال المتطورة، لهذا يجب أن تتطور استراتيجياتنا التعليمية بما يتلاءم مع ذلك التقدم فلا يقتصر دمج التربية الإعلامية الرقمية في التعليم علي حماية العقول الشابة فحسب، بل يتعلق بإعدادهم للتنقل وتشكيل العالم الرقمي بشكل مسؤول ومن خلال تعزيز الفهم العميق لطريقة عمل الوسائط الرقمية[4] ، فإننا نمكّن الأجيال القادمة من استهلاك المحتوي بشكل نقدي، فضلًا عن التأثير علي إنشاء التكنولوجيا واستخدامها بطريقة تفيد المجتمع.

مشكلة البحث:

بالنظر إلى التوسع المتسارع لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ودورها المهم في الحياة اليومية والتزايد المستمر لاستخدام الشباب الجامعي لهذه التطبيقات مقارنة بالتطبيقات الأخرى فضلاً عن التأثير التحويلي لأدوات الذكاء الاصطناعي، لا نستطيع تبني موقف سلبي مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي للتخفيف من مخاطرها، فتطبيقات الذكاء الاصطناعي يشبه سيفًا ذو حدين له فوائد وعيوب وبصرف النظر عن البساطة التي يمكن بها استخدام هذه التطبيقات فإن إساءة استخدامها يمكن أن يكون لها آثار كارثية على الشباب خاصة والمجتمع عامة

وعلي الرغم من أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد وسائل الإعلام على التطور نتيجة لدمجها في ممارسات الاعلام من خلال جعل جمع البيانات الضخمة وتجميعها ونشرها

أرخص وأسرع، إلا أنه قد يؤدي الاستخدام المتزايد أو المتقدم للذكاء الاصطناعي في ممارسة الإعلام وأعمال الصحافة إلى فقدان عدد كبير من الوظائف والكسل والتكرار، من بين عواقب أخري مثل انتهاك الخصوصية، والمعلومات المضللة والاخبار الكاذبة مما ينتج عنه تهديد السلام والأمن في المجتمع

ولذلك تكمن أهمية التربية الإعلامية الرقمية في عصرنا الحاضر بما تؤديه من دور مهم في تعزيز وعي الشباب الجامعي ومنحهم النصيب الأكبر في التأثير والتوجيه، وترشيد استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وذلك لأن المؤسسات الدينية والتعليمية لم تعد قادرة على مواصلة دورها الديني والتربوي في ظل الاستخدام المفرط لهذه التطبيقات مما يظهر الحاجة لتثقيف الأجيال الشابة والتغلب على الفجوة الرقمية.

وبعد الاطلاع على التراث العلمي والأدبيات المتوفرة من خلال المراجع والبحوث والدراسات السابقة في مجال الإعلام والتكنولوجيا والتي سيرد تناولها تفصيلاً فيما بعد حول واقع التربية الإعلامية الرقمية وجدت الباحثتان عدم اهتمام الباحثين بدراسة التربية الإعلامية الرقمية وخاصة لتعزيز الاستخدام الآمن للتطبيقات الذكاء الاصطناعي لدي الشباب الجامعي بالرغم من الأهمية القصوى لها في تنمية وإعداد النشء في هذه المرحلة الحرجة من حياتهم.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما البرنامج المقترح في التربية الإعلامية الرقمية لتعزيز الاستخدام الآمن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي؟

الدراسات السابقة:

قامت الباحثتان بالاطلاع على تلك الدراسات، للاستفادة منها في تحديد جوانب الموضوع وتساؤلاته واختيار العينة والمنهج المناسبة لتطبيق البحث وكذلك تحديد المشكلة البحثية وقد تم تصنيف هذه الدراسات إلى محورين أساسين وذلك لمراعاة الدقة العلمية وسهولة العرض كالتالي:

المحور الأول: الدراسات السابقة التي تناولت التربية الاعلامية الرقمية:

دراسة (فهد ،2024) [5] بعنوان: (برامج التربية الإعلامية الرقمية في العلاقات العامة بالمؤسسات الأمنية العراقية)

استهدفت الدراسة الكشف عن برامج التربية الإعلامية الرقمية بالعلاقات العامة في المؤسسات الأمنية بالعراق، **وتم تطبيق** المنهج الوصفي باستخدام استمارة استبيان علي عينه قوامها (73) من مسؤولين العلاقات العامة بوزارة الداخلية بالعراق، **توصلت الدراسة** إلي اتفاق غالبية عينة الدراسة علي الأهمية البالغة التربية الإعلامية الرقمية في دائرة العلاقات العامة والإعلام في المؤسسات الأمنية اذ حلت هذه النتيجة بالترتيب الاول بواقع تكرار بلغ (42) وبنسبة مئوية بلغت (58%)، فيما جاءت النتيجة (مهم جدًا) بالترتيب الثاني بواقع تكرار بلغ (18) وبنسبة مئوية بلغت (25%) وهو يبين الأهمية القصوى

للتربية الإعلامية، كما أظهرت نتائج الدراسة فيما يتعلق ببرامج تنفيذ برامج التربية الإعلامية الرقمية أن برنامج نشر فيديوهات توعوية جاء في الترتيب الاول بنسبه (85%)، بينما برنامج إجراء زيارات ميدانية توعوية جاء في الترتيب الثاني بنسبه (79%)، في حين جاءت الإجابة التي تشير إلي عمل برامج مشتركة مع مؤسسات أخري بشكل دائم بنسبه (60%).

دراسة (Cox, T. L ,2024) [6] بعنوان (Breaking "Fake News": Attempting to Mitigate the Spread of False Information Through Media Literacy Education in Adolescents Using the Inoculation Theory)

استهدفت الدراسة التحقق من تأثير التربية الإعلامية في الحد من انتشار المعلومات الكاذبة، **وتم تطبيق** المنهج شبه التجريبي باستخدام استمارة استبيان علي عينة قوامها (20) طالباً بمدرسة ثانوية في جنوب شرق الولايات المتحدة تتراوح أعمارهم ما بين 18:15 عاماً، بالإضافة إلي برنامج تدريبي في التربية الإعلامية ومجموعات المناقشة المركزة (focus group)، **توصلت الدراسة** إلي أن البيانات الكمية والنوعية التي تم جمعها قبل بدء برنامج التربية الإعلامية إلي نقاط الضعف في مواجهة الهجمات الإقناعية والمعلومات الكاذبة كانت درجات ما قبل تنفيذ اختبار ACBQ بمتوسط 45.5 (الانحراف المعياري = 7.0)، بينما بعد الانتهاء من البرنامج أظهرت البيانات الكمية تغير ملحوظ لدي عينة الدراسة في الالمام بمهارات التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي والتي من بينها التفاعلات الرقمية وتقييم المعلومات وممارسات الخصوصية والأمان.

دراسة (Helmy, H,2023) [7] بعنوان (The Impact of Gender Differences and Geographic Locations on Social Media Literacy Among Public Universities Students)

استهدفت الدراسة التعرف علي تأثير كلاً من الفروقات بين الجنسين والمواقع الجغرافية علي مستويات الإلمام بوسائل التواصل الاجتماعي بين الطلاب الجامعيين في الجامعات العامة في مصر، **وتم تطبيق** المنهج الوصفي باستخدام استمارة استبيان علي عينة قوامها (520) طالبًا، منهم (256) ذكور و(255) إناث، ملتحقين بأربع جامعات عامة في مواقع جغرافية مختلفة، **توصلت الدراسة** إلي أن الطلاب الذكور أكثر إلمامًا بالمهارات التقنية الأساسية علي مواقع الشبكات الاجتماعية مقارنةً بنظيراتهم من الإناث، كما أظهر عدد كبير من كلا الجنسين مستوي متساويًا من المعرفة بقوانين حقوق الطبع والنشر التي تنظم منصات الوسائط الاجتماعية. بمعني آخر، أظهرت النسبة الأكبر من الإناث (46.3%) والذكور (41.5%) "معرفة كافية" في هذا المجال، وبالمثل، كانت الإناث على دراية شبه متساوية مع الذكور عندما يتعلق الأمر بإدارة النزاعات والتمييز بين المحتوي غير المقبول وحرية التعبير على وسائل التواصل الاجتماعي.

دراسة (رجب وآخرون ،2023) [8] بعنوان (برنامج مقترح في التربية الإعلامية الرقمية لتنمية الوعي المعرفي بالخصوصية الرقمية لدي طلبة الجامعة)

استهدفت الدراسة التعرف على فعالية برنامج مقترح في التربية الإعلامية الرقمية لتنمية الوعي المعرفي بالخصوصية الرقمية لدي طلبة الجامعة، **وتم تطبيق** المنهج شبه التجريبي باستخدام اختبار البنية المعرفية يتضمن (10) أبعاد للتربية الإعلامية الرقمية والخصوصية الرقمية بالإضافة إلي برنامج في التربية الإعلامية الرقمية لتنمية الوعي المعرفي بالخصوصية الرقمية علي عينه قوامها (30) طالبًا وطالبَة من طلبة جامعة المنيا، **توصلت الدراسة** إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ≤ (.5،.) بين أفراد عينة البحث بين القياسين القبلي والبعدي في مقياس الوعي بالخصوصية الرقمية (الجانب المعرفي) تجاه المتوسط الاكبر القياس البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ≤ (.5،.) بين أفراد عينة البحث تجاه المتوسط الأكبر الإناث.

دراسة (Eno, B. G, 2023) [9] بعنوان *(Digital Media Literacy) and the Utilization of Social Media Among Postgraduate Students in Kwara)*

استهدفت الدراسة تقييم مستوي الوعي بالتربية الإعلامية الرقمية عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدي طلاب الدراسات العليا في جامعات ولاية كوارا، **وتم تطبيق** منهج المسح باستخدام استمارة استبيان علي عينه قوامها (372) طالبًا وطالبَة من طلاب جامعات ولاية كوارا، **توصلت الدراسة** إلي أن مستوي وعي طلاب جامعات ولاية كوارا بالتربية الإعلامية الرقمية مرتفع جدًا عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بمتوسط يتراوح ما بين(.،5: 4.2) يطبقوا التربية الإعلامية الرقمية عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة عالية جداً، كما أن هناك علاقة ارتباط موجبة بين مهارات التربية الإعلامية الرقمية واختيار المحتويات علي منصات مواقع التواصل الاجتماعي أي أنه كلما كانت مهارات التربية الإعلامية عالية لدي عينة الدراسة كلما نجحوا في اختيار المحتويات الإيجابية علي منصات مواقع التواصل الاجتماعي ان حيث كان معامل الارتباط (726،.) .

دراسة (العقباوي ،2022) [10] بعنوان: (العلاقة بين الوعي بالتربية الإعلامية الرقمية والسمات الشخصية لدي الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة)

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الوعي بالتربية الإعلامية الرقمية والسمات الشخصية لدي الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة في ضوء متغير السمة الشخصية للطالبة، و**تم تطبيق** المنهج الوصفي باستخدام أداتين من أدوات البحث الأولي اشتملت على استبانة الوعي بالتربية الإعلامية الرقمية ومقياس العوامل الكبري للشخصية على عينه من الطالبات قوامها (242) طالبةً ممن يدرسون في كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنوفية، **توصلت الدراسة** إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائيًا عند مستوي دلاله (.1،.) بين أبعاد التربية الإعلامية الرقمية (المعرفية والمهارية والوجدانية) وتشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين هذه الابعاد أي أنه كلما ارتفع مستوي المعارف والمعلومات المرتبطة بالتربية الإعلامية الرقمية كان محفزًا لتنمية المهارات وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها والعكس.

دراسة (Mrah, 2022) [11] بعنوان (Digital media literacy in the age of mis/disinformation: The case of moroccan university)

استهدفت الدراسة استكشاف تصورات مستخدمي الانترنت ومواقفهم وممارساتهم تجاه المعلومات المضللة علي مواقع التواصل الاجتماعي، والتحقيق في كيفيه تفاعلهم مع هذه المعلومات وتقييميهم لمواقع التواصل الاجتماعي، **وتم تطبيق** المنهج الوصفي باستخدام استمارة استبيان علي عينة قوامها (161) طالبًا مغربيًا، **توصلت الدراسة** إلي أن(48%) من عينة الدراسة حصلوا علي الأخبار من وسائل التواصل الاجتماعي بينما(46%) يستخدموا مواقع التواصل الاجتماعي بينما(28%) يستخدموا مواقع مشاركة الفيديو و (18%) يستخدموا واتساب وماسنجر، وفيما يخص دقة المعلومات التي تبث عبر مواقع التواصل الاجتماعي أعرب(62%) من عينة الدراسة عن قلقهم الشديد بشأن دقة المعلومات التي تبث عبر مواقع التواصل الاجتماعي بينما (26%) يشعرون بقلق بدرجة متوسطة في حين (12%) ليسوا قلقين علي الاطلاق بشأن دقة المعلومات التي تبث عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

دراسة (قطب،2021) [12] بعنوان:) تصور مقترح لبرنامج تدريبي لنشر التربية الإعلامية الرقمية بين الشباب الجامعي في صعيد مصر)

استهدفت الدراسة وضع تصور مقترح لنشر التربية الإعلامية والرقمية بين شباب الصعيد، وذلك عبر مستويين المستوي الأول وضع مقترح لبرنامج تدريبي في التربية الإعلامية والرقمية بين مجتمع الشباب في صعيد مصر داخل كليات ومعاهد تدرب الاعلام بمحافظات الوجه القبلي والمستوي الثاني وضع تصور مقترح لكيفية نشر التربية الإعلامية والرقمية خارج الجامعة، **وتم تطبيق** المنهج شبه التجريبي باستخدام أداتين الأولي الملاحظة بالمشاركة والأداة الثانية الاستبيان علي عينة قوامها (30) طالبًا وطالبة من طلاب كلية الإعلام جامعة بني سويف، **توصلت الدراسة** إلي ملاحظة تطور مهارات الطلاب المتدربين المعرفية لمفهوم التربية الإعلامية علي نطاق واسع بعد انتهاء مرحله التدريب الأولي والتي استمرت في التطور حتي انتهاء المرحلة الثالثة من التدريب وهو الأمر الذي يساعد الطلاب في استخدام التفكير النقدي والتحليلي وحل المشكلات بشكل فعال

دراسة (Sariyev, H, 2021) [13] بعنوان (Digital Literacy: Raising Prospective Teachers' Awareness of the Fake News Spreading Through the Social Media)

استهدفت الدراسة تعزيز مهارات التمكين الرقمي للمعلمين المستقبليين من خلال إدخال التربية الإعلامية في مجال التعليم عبر وسائل التعليم الإلكتروني وذلك نظرًا لأن التركيز كان علي ظاهرة الأخبار المزيفة بجانب تعزيز المعرفة النظرية للمعلمين المستقبليين بالتربية الإعلامية ومهاراتها، **وتم تطبيق** المنهج شبه التجريبي باستخدام استمارة استبيان تحتوي علي مقياس التربية الإعلامية ومقياس كفاءة المعلومات الذاتية بالإضافة إلي المقابلة علي عينة عشوائية قوامها (25) طالباً وطالبَة من طلاب جامعة تركيا تتراوح أعمارهم ما بين 20 الي 25 عامًا، **توصلت الدراسة** إلي أن التجربة لها تأثير إيجابي علي بعض مجالات

التربية الإعلامية الجديدة وخاصة في مجال استهلاك المعلومات بشكل نقدي ومع ذلك كان هناك تراجع ملحوظ في بعض عناصر الإنتاج الوظيفي مما قد يشير إلي الحاجة إلي تعزيز جوانب معينة من المهارات المتعلقة بإنتاج المحتوي واستخدام الادوات الأساسية في الوسائط الرقمية.

دراسة (Abbasi, N. A., & Huang, D. 2020) [14] بعنوان (Digital media literacy: Social media use for news consumption among teenagers in Pakistan)

استهدفت الدراسة التعرف علي كيفية تحديد المراهقون للأخبار المزيفة علي مواقع التواصل الاجتماعي وتجارهم وممارساتهم مع هذه الأخبار الزائفة التي تبث عبر مواقع التواصل الاجتماعي، **وتم تطبيق** منهج المسح باستخدام استمارة استبيان علي عينه قوامها (230) مراهقاً ومراهقةً من ثلاث مدارس خاصه تقع في إسلام أباد عاصمة باكستان، **توصلت الدراسة** إلي أن المراهقين في باكستان غير متأكدين مما اذا كان بإمكانهم اكتشاف الأخبار المزيفة أثناء استهلاك المحتوي علي أي وسيلة حيث يري (42%) فقط من المراهقين عينة الدراسة أنهم يستطيعون تمييز الأخبار المزيفة عن القصة الحقيقية، في حين يري(55%) فقط أنهم لا يستطيعون تمييز الاخبار المزيفة، بينما (3%) منهم لا يعرفوا أي شيء عن الأخبار المزيفة ولم يجيبوا علي السؤال سواء بالموافقة أو بالرفض.

المحور الثاني: الدراسات السابقة التي تناولت تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

دراسة (Zhang, B; et al,2025) [15] بعنوان (Production and dissemination path of new media film and television content based on 5G technology)

استهدفت الدراسة التعرف علي مسارات إنتاج ونشر محتوي الأفلام والتلفزيون للوسائط الجديدة استنادًا إلي تقنية 5G و تستخدم الشبكات العصبية لتقييم فعالية الطريقة، **تم تطبيق** المنهج التجريبي وتم بناء نموذج (PSO-BP) لجمع مجموعة البيانات التجريبية ، **توصلت الدراسة** إلي أن دقة التنبؤ لـ BPNN تتحسن بشكل كبير بعد تحسين خوارزمية PSO، وأن سرعة التقارب أسرع ومع مقارنة النتائج التجريبية التي تم الحصول عليها عن طريق إدخال بيانات الاختبار في النموذج بالقيم الفعلية وجد أن الخطأ بين القيمة المقدرة للنموذج والقيمة الدقيقة ضئيل.

دراسة (Lobo Paes, J,2024) [16] بعنوان (Artificial intelligence and news consumption: A study of trust, credibility and transparency in automated journalism)

استهدفت الدراسة تحليل الثقة في الأخبار في المحتوي المنتج بالذكاء الاصطناعي و تحليل كيفية إدراك الجمهور لهذه للمعلومات وتقييم مستوي قبول الفرد تجاه الذكاء الاصطناعي علي المصداقية والثقة ،**تم تطبيق** علي عينة قوامها (122) من المشاركين الجامعيين من جامعة الغرب الأوسط ، **توصلت الدراسة** إلي انخفاض القبول تجاه مجموعة الذكاء

الاصطناعي متوسط ثقة في درجة المنظمة قدره 3.40 (SD= .53139)، في حين أن القبول العالي تجاه مجموعة الذكاء الاصطناعي كان متوسطه 3.64 (SD =.45) بالنسبة للثقة في الأخبار، كان القبول المنخفض تجاه مجموعة الذكاء مما يشير الي أن المقالات الإخبارية التي ينشئها الذكاء الاصطناعي يُنظر إليها علي أنها أقل ثقة ومصداقية مقارنة بالأخبار التقليدية البشرية .

دراسة (Liu, C,2024) [17] بعنوان (Can artificial intelligence (AI)-driven personalization influence customer experiences? a quantitative study on TikTok integration with artificial intelligence)

استهدفت الدراسة التعرف علي تأثير التخصيص القائم علي الذكاء الاصطناعي علي تجربة العملاء في منصة التواصل الاجتماعي TikTok فهو يستخدم الذكاء الاصطناعي لتحليل سلوكيات المستخدم وتفضيلاته ،**تم تطبيق** علي دراسة كمية تتضمن استبيانات منظمة تم توزيعها علي عينة قوامها (365) مفردة من مستخدمي TikTok عبر منصات التواصل الاجتماعي، **توصلت الدراسة** إلي وجود علاقة إيجابية كبيرة بين التخصيص القائم علي الذكاء الاصطناعي وتجربة العملاء علي منصات التواصل الاجتماعي (تيك توك)، مما يؤكد الدور الحاسم للذكاء الاصطناعي في تشكيل تفاعلات المستخدم وتجاربه علي منصات التواصل الاجتماعي .

دراسة (Shahzad, M. F et al,2024) [18] بعنوان (Artificial intelligence and social media on academic performance and mental well-being: Student perceptions of positive impact in the age of smart learning)

استهدفت الدراسة التعرف علي العلاقة بين الذكاء الاصطناعي واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بالأداء الأكاديمي والرفاهية العقلية، ودور التعلم الذكي في تسهيل هذه العلاقات ،**تم تطبيق** نموذج المعادلات الهيكلية الجزئية للمربعات الصغرى (PLS-SEM) و استخدام استبيان علي عينة قوامها (401) طالب جامعي صيني ، **توصلت الدراسة** أن 48٪ يستخدمون الانترنت للأغراض الأكاديمية لمدة 4-8 ساعات، و34٪ لمدة 8-12 ساعة وكما كانت قيم α لكرونباخ 0.960 للذكاء الاصطناعي، و 0.871 لوسائل التواصل الاجتماعي، و 0.924 للتعلم الذكي، و 0.975 للأداء الأكاديمي، و 0.971 للرفاهية العقلية ، الذكاء الاصطناعي ووسائل التواصل الاجتماعي لهما تأثير إيجابي علي الأداء الأكاديمي والرفاهية العقلية بين طلاب الجامعات

دراسة (Zippi, Z. D. et al,2024) [19] بعنوان (United States newspaper and online media coverage of artificial intelligence and radiology from 1998 to 2023)

استهدفت الدراسة تقييم محتوي التغطية الإعلامية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي في الولايات المتحدة من عام 1998 إلي عام 2023، **تم تطبيق** الاستعلام في قاعدة بيانات ProQuest US Newsstream عن المقالات المطبوعة والإلكترونية التي تذكر الذكاء الاصطناعي والتي نُشرت بين 1 يناير 1998 و30 مارس 2023 و قام القراء التسعة(9) ذوي الخبرة

بمراجعة المقالات المعينة بشكل عشوائي باستخدام نظام تسجيل موحد واستوفي 379 مقالاً معايير الإدراج، منها 290 مقالاً فريدًا و89 مقالاً مشتركًا، **توصلت الدراسة** أن المقالات معظمهم مشاعر إيجابية (74٪) تجاه الذكاء الاصطناعي، بينما كانت المشاعر السلبية أقل شيوعًا (9٪)، تم ذكر فوائد الذكاء الاصطناعي بشكل أكثر تكرارًا (76٪) من الأضرار المحتملة (46٪).

دراسة(عامر،2024) [20] بعنوان (استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصدي لظاهرة الأخبار الزائفة عبر الإعلام الرقمي)

استهدفت الدراسة البحث في الدور الذي تقوم به تطبيقات الذكاء الاصطناعي للحد من انتشار الأخبار الزائفة عبر وسائل الإعلام الرقمي، **تم تطبيق** علي عينة من خبراء الذكاء الاصطناعي العاملين في المؤسسات الإخبارية بلغت (50) مبحوث، **توصلت الدراسة** إلي ارتفاع درجة اهتمام عينة الدراسة بمتابعة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صناعة ونشر الخبر الزائف، واعتماد المؤسسات الإخبارية علي تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوي الإخباري وأشارت النتائج إلي انخفاض درجة مصداقية الأخبار المنتجة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي ، ورصدت الدراسة أهم أسباب وتحديات انتشار ومواجهة الأخبار الزائفة عبر وسائل الإعلام الرقمي جاء في مقدمتها سوء استخدام التكنولوجيا الرقمية من قبل المهنيين والمستخدمين .

دراسة(محمد،2024) [21] بعنوان (علاقة تطبيقات الذكاء الاصطناعي واقتصاديات مهنة وصناعة الإعلام)

استهدفت الدراسة التعرف علي دراسة تطبيقات الذكاء الاصطناعي و اقتصاديات مهنة و صناعة الإعلام ، **تم تطبيق** البحث خلال الاطلاع علي المراجع العلمية والمقالات المنشورة بالدوريات المختلفة والبحوث والرسائل العلمية التي تناولت الموضوع وتحليل نتائجها، **توصلت الدراسة** الي ندرة اعتماد المؤسسات الإعلامية المصرية علي تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوي الإعلامي وكذلك انقسام الآراء ما بين مؤيد ومعارض متخوف من هذه التطورات وقد أظهر تحليل هذه الدراسات أنه لا تزال علاقة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإعلام المصري محدودة أما بالنسبة لما يقدم كمحتوي فإنه يتمتع بمستوي مصداقية مرتفع مما يزيد من صعوبة التمييز بين المحتوي المكتوب أو المعروض عبر الذكاء الاصطناعي.

دراسة (Islam, M. R,2023) [22] بعنوان (Detection of cyberbullying in social media texts using explainable artificial intelligence)

استهدفت الدراسة الكشف عن التنمر الإلكتروني في نصوص وسائل التواصل الاجتماعي باستخدام الذكاء الاصطناعي ويمكنها تحديد نوع التنمر الإلكتروني بناءً على خصائص مثل الجنس، الدين والعمر والعرق، **تم تطبيق** تقنية الذكاء الاصطناعي القابل للتفسير (XAI) والتي تسمي Local Interpretableالتفسيرات الحيادية للنموذج (LIME) لتبرير وشرح تصنيف النص

كالتنمر الإلكتروني، وتم إجراء تجربة محاكاة على (47000) تغريده تحتوي على تعليقات ومنشورات من تويتر، **توصلت الدراسة** إلى تقديم شركة LIME مبررات وتفسيرات موثوقة ومقنعة لتصنيف النص على أنه تنمر عبر الإنترنت، كما يمكّن LIME التعلم الآلي من التعرف على نوع التنمر عبر الإنترنت على أساس خصائص مثل الجنس والدين والعمر والعِرق

دراسة (أبو الحسين،2023) [23] بعنوان (اتجاهات دارسي وممارسي الإعلام إزاء توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا)

استهدفت الدراسة تفسير سلوك دارسي وممارسي الإعلام إزاء توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير المضامين الإعلامية، مع استكشاف أثر العوامل الاجتماعية علي النية السلوكية، **تم تطبيق** استمارة استبيان علي عينة قوامها (300) من دارسي الإعلام و(135) ممارس للإعلام **توصلت الدراسة الي** وجود ارتباطات إيجابية بين الاتجاه نحو الذكاء الاصطناعي وكل من مستوي الاعتقاد بمتعة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي ومستوي ثقتهم في هذه التقنيات. وعلي الرغم من ارتفاع مستوي قلق المبحوثين من تزايد الاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في وسائل الإعلام؛ إلا أنه اتضح ارتفاع إدراك المبحوثين للتأثير الإيجابي لاستخدام هذه التطبيقات في العمل الإعلامي كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين دارسي وممارسي الإعلام، ولم تظهر فروقا دالة إحصائيا بين الذكور والإناث.

دراسة(حسين،2023) [24] بعنوان (فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين قدرة طلاب الإعلام التربوي على تمييز الأخبار الزائفة)

استهدفت الدراسة قياس فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين قدرة طلاب الإعلام التربوي علي تمييز الأخبار الزائفة ، **تم تطبيق** الدراسة علي عينة من طلاب الفرقة الأولي لشبعة الإعلام التربوي بلغ قوامها(100) مفردة تم تقسيمها بالتساوي بين المجموعتين و اعتمدت علي المنهج شبه التجريبي ذو تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة استخدمت المجموعة التجريبية المعالجة التجريبية القائمة علي خمس برامج لتطبيقات الذكاء الاصطناعي تستخدم في المجال الإعلامي ،**توصلت الدراسة الي** فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي المقترحة للأخبار وتصميم الصور وتعديلها في تنمية وعي طلاب شعبة الاعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة المنيا علي تمييز الاخبار الزائفة ووجود فرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في مقياس تمييز الاخبار الزائفة لصالح التطبيق البعدي يعزو إلي فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

دراسة(حسن،2022) [25] بعنوان (استخدامات طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي والإشباعات المتحققة)

استهدفت التعرف علي معدل استخدام طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي والإشباعات المتحققة، **تم تطبيق** الدراسة علي عينة من (300) مفردة من طلاب الإعلام التربوي بكليتي "التربية النوعية"-جامعة المنيا، و"التربية النوعية"-جامعة القاهرة **توصلت**

الدراسة الي وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معدل استخدام المبحوثين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي والإشباعات المتحققة ، ووجود فروق دالة إحصائية بين أشكال تفاعل (مستوي النشاط) المبحوثين مع المضامين التعليمية عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وفي اتجاه طلاب الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة القاهرة.

دراسة (عبد الرازق،2022) [26] بعنوان (تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام.. الواقع والتطورات المستقبلية)

استهدفت التعرف علي اتجاهات القائمين بالاتصال نحو تبني واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتأثير ذلك علي واقع ممارساتهم الإعلامية ومحاولة استقراء مستقبل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام، **تم تطبيق** علي عينة عمدية قوامها (451) مفردة من القائمين بالاتصال مقسمة إلي (265) مفردة من المنتمين للوسائل الإعلامية المصرية و (186) من المنتمين للوسائل الإعلامية العربية **توصلت الدراسة الي** متابعة المبحوثين الأخبار الخاصة بتقنيات الذكاء الاصطناعي بمعدل مرتفع ، كما جاءت المجالات الأكثر استخداما لتقنيات الذكاء الاصطناعي (المجال التسويقي) ، ثم (المجال الإعلامي) وتمثلت أهم تقنيات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر عينة الدراسة في (صحافة البيانات كتحويل النصوص لبيانات بمختلف الأشكال) ، (تقنيات الترجمة الآلية للغات الأخرى) وتمثلت الموضوعات الأكثر توظيفا لتقنيات الذكاء الاصطناعي فيها بصورة أكبر في الصحافة الخدمية كمعرفة أحوال الطقس و أسعار العملات والذهب وغيرها ، ثم في الصحافة الاقتصادية .

دراسة(مساوي،2022) [27] بعنوان (رؤية مستقبلية: دور استراتيجيات الاتصالية في صناعة المحتوي الإعلامي في ضوء تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي)

استهدفت التعرف علي الدور الذي تؤديه تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير المحتوي الإعلامي من وجهة نظر الخبراء في مجال صناعة المحتوي الإعلامي، **تم تطبيق** أداة الاستبيان علي عينة من الممارسين للإعلام **توصلت الدراسة الي** وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدي استخدام المؤسسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ومدي جاهزية المؤسسات الإعلامية السعودية لدمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوي الإعلامي، مع وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم المبحوثين لوضع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير المنتج الإعلامي والفوائد المتوقع تحقيقها من تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوي الإعلامي.

دراسة (عبد الحميد،2020) [28] بعنوان (توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوي الإعلامي وعلاقتها بمصداقيته لدي الجمهور المصري)

استهدفت رصد توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوي الإعلامي، وإدراك عينة من الجمهور المصري لمصداقية المحتوي المنتج عبر الذكاء الاصطناعي مقارنة بالمحتوي المنتج عبر المحرر البشري، **تم تطبيق** الدراسة الميدانية علي عينة عمدية مكونه من 400 مبحوث من متابعي الأخبار الاقتصادية، حيث تعرض المبحوثين لنموذجين للتغطية الإخبارية لتداول أسعار الأسهم بالبورصة المصرية، أحدهما تمت كتابته عن طريق

روبوت" بموقع القاهرة 24"، والآخر تم كتابته عن طريق صحفي بشري بموقع اليوم السابع **توصلت الدراسة الي** نجاح توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي" الدردشة الآلية عبر المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابي 4.03، يليه " التعامل مع البيانات الضخمة" بمتوسط حسابي 4.01، وجاء ترتيب عناصر مصداقية الرسالة المنتجة عبر أدوات الذكاء الاصطناعي، والتي وردت بموقع "القاهرة 24"فئة "الدقة" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي 3.83 ويليه في فئة "الموضوعية" بمتوسط حسابي 3.65

التعقيب على الدراسات السابقة:

فيما يتعلق بدراسات المحور الأول التي تناولت التربية الإعلامية الرقمية، يتضح من استعراض الدراسات السابقة أن معظم الدراسات العربية والأجنبية ركزت علي العلاقة بين التربية الإعلامية الرقمية وتقليص انتشار المعلومات الكاذبة والمضللة، بالإضافة إلي تعزيز مهارات الوعي المعرفي والخصوصية الرقمية، فضلاً عن مهارات التمكين الرقمي، بينما اهتمت دراسات أخري بدراسة العلاقة بين التربية الإعلامية الرقمية والعلاقات العامة، وشملت العينات المستخدمة في هذه الدراسات طلاب المرحلة الثانوية، والشباب الجامعي، والمراهقين، كما تنوعت المناهج المستخدمة بين المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وهو المنهج ذاته الذي تم اعتماده في البحث الحالي.

أما بالنسبة لدراسات المحور الثاني التي تناولت تطبيقات الذكاء الاصطناعي، فقد ركزت الدراسات العربية والأجنبية علي تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقتها بإنتاج ونشر المحتوي الإعلامي علي مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلي بعض القضايا الإعلامية مثل التنمر الإلكتروني والتصدي للأخبار الزائفة، واعتمدت معظم الدراسات علي أدوات مثل الاستبيان، وتحليل المقالات، وتحليل محتوي التغريدات علي منصات التواصل الاجتماعي، وتنوعت عينات الدراسات بين طلاب الجامعات، ومستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وممارسي الإعلام في المؤسسات الإعلامية المختلفة.

ومن خلال الاستعراض السابق، لم تجد الباحثتان أي دراسة تجمع بين العلاقة بين التربية الإعلامية الرقمية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

أهمية البحث:

يكتسب هذا البحث أهميته من عدة جوانب منها:

1.الأهمية النظرية:

يسهم البحث في تعميق الفهم الأكاديمي لمفهوم التربية الإعلامية الرقمية، التي أصبحت ضرورية في ظل التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما يسعي البحث إلى تقديم إطار نظري يوضح كيف يمكن لبرامج التربية الإعلامية الرقمية أن تساهم في توجيه المستخدمين نحو الاستخدام الامن للذكاء الاصطناعي، بما في ذلك فهم مخاطرة وفوائده، ويقدم البحث فهمًا للعلاقة بين التربية الإعلامية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي،

كما يساعد الأفراد على التعامل مع التحديات التي تفرضها البيئة الرقمية، مثل انتشار المعلومات المضللة والأخبار الكاذبة، خصوصية الرقمية، وذلك من خلال تزويدهم بالأدوات والمهارات اللازمة للتعامل مع هذه الظواهر، وكذلك تعزيز المواطنة الرقمية مما يساهم في بناء مواطنين رقميين مسؤولين، قادرين على المشاركة الفعالة مع احترام حقوق الآخرين وخصوصيتهم.

2.الأهمية التطبيقية

تكمن في تطوير برامج تعليمية وتدريبية تعزز من الوعي الرقمي لدي الأفراد، وتساعدهم علي الاستخدام الامن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، كما يمكن أن تسهم النتائج في توجيه السياسات التعليمية لدمج التربية الإعلامية الرقمية في المقررات الدراسية بشكل يواكب التطورات التقنية ، ودعم المؤسسات الإعلامية في تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال وأخلاقي، إضافةً إلي ذلك، يتيح البحث فرصًا لمكافحة المعلومات المضللة عبر توجيه استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل الأخبار والتحقق منها، مما يسهم في تحسين التجربة الرقمية للمستخدمين.

3.الاهمية المجتمعية

تكمن الأهمية المجتمعية للبحث في تأثيره المباشر علي المجتمع من خلال تعزيز وعي الأفراد بكيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل مسؤول ويساعد البحث في تمكين المواطنين من التعامل مع الإعلام الرقمي بوعي نقدي ويُعزز قدرتهم علي التمييز بين المعلومات الموثوقة وغير الموثوقة، مما يحد من انتشار المعلومات المضللة والأخبار الكاذبة، ويسهم في بناء مجتمع أكثر معرفة ووعيًا بالتحديات الرقمية، كما يُعزز من جودة النظم التعليمية ويشجع علي الابتكار والإبداع في المجتمع و يعزز ثقافة المواطنة الرقمية حيث يصبح الأفراد أكثر قدرة علي حماية خصوصيتهم وأمنهم الرقمي، والمشاركة بشكل فعال وإيجابي في المجتمع الرقمي.

الإطار النظري للبحث:

نظرية الفجوة الرقمية Digital Divide Theory

نظرية الفجوة الرقمية تعد امتدادًا لنظرية فجوة المعرفية التي اقتراحها لأول مرة فيليب ج. تيشنور وزملائه في مقالهم عام 1970 والتي تهتم بالفجوات بين المجموعات المختلفة في المجتمع من حيث القدرة على الوصول إلى المعرفة والمعلومات، [29] في سياق الإعلام الرقمي تتناول النظرية الفجوة الرقمية بين من لديهم القدرة على الوصول إلى الإنترنت والتقنيات الرقمية ومن لا يملكون هذه القدرة، وما يترتب على ذلك من تفاوت في مستويات المعرفة.

تشير نظرية الفجوة الرقمية للتفاوت في مستوي القدرة المطلوبة لاستخدام التكنولوجيا الرقمية بين الفئات الاجتماعية المختلفة (الجنس والعمر والتعليم والدخل والأصل الجغرافي وما إلى ذلك)، [30] يعرض Van Dijk أربع مراحل للفجوة الرقمية المتعلقة باستخدام التكنولوجيا، وهي كالتالي:

فجوة الوصول: تتعلق بامتلاك الأفراد للأجهزة والتكنولوجيا اللازمة للوصول إلى الإنترنت.

فجوة الاستخدام: تتناول الفروقات في أنواع الاستخدام للتكنولوجيا، حيث أن البعض يستخدم الإنترنت بشكل متقدم بينما يستخدمه آخرون بشكل محدود.

فجوة المهارات: تشير إلى قدرة الأفراد على تعلم واستخدام التقنيات والمهارات الرقمية الأساسية.

فجوة المخرجات: تتعلق بمدي استفادة الأفراد من استخدام التكنولوجيا، حيث يتمكن البعض من تحقيق نتائج ملموسة مثل تحسين جودة حياتهم أو مهاراتهم، بينما يبقي آخرون دون فائدة كبيرة.[31]

الافتراضات الرئيسية لنظرية

تستند النظرية الي مجموعة من الفروض رئيسية أهمها:

الفرض الأول :يمكن التفسير والتنبؤ بفجوة الإتاحة الرقمية بناءً على المتغيرات الديموغرافية مثل النوع، المنطقة الجغرافية، والعمر، والمستوي التعليمي، والمستوي الاجتماعي والاقتصادي.

الفرض الثاني**:** هناك فروقات في المهارات الرقمية بين الأفراد، بعض الناس يملكون القدرة على استخدام التكنولوجيا بفعالية، بينما يفتقر الآخرون إلى المعرفة والمهارات اللازمة للاستفادة الكاملة منها. [32]

الفرض الثالث**:** معدلات إتاحة التقنيات الرقمية يرتبط بشكل مباشر بخصائص التقنيات الرقمية نفسها. [33]

واجهت نظرية الفجوة الرقمية عددًا من الانتقادات منها التركيز على البُعد التقني فقط فيري بعض النقاد أن النظرية تركز بشكل كبير على الفجوة في الوصول إلى التكنولوجيا دون النظر إلى العوامل الثقافية الأخرى التي تؤثر على استخدام التكنولوجيا. فعلي سبيل المثال، ليس كل من يمتلك الوصول إلى الإنترنت يمكنه استخدامه بطريقة فعّالة أو مفيدة، كما تركز النظرية على الفجوة الكمية في الوصول إلى التكنولوجيا، لكن النقاد يلفتون إلي وجود فجوة أخري نوعية تتعلق بكيفية استخدام التكنولوجيا فحتي إذا تساوي الجميع في الوصول، هناك فرق في الاستخدامات التي تكون بناءً وفعالة مقابل الاستخدامات الترفيهية أو السلبية. [34]

وبالنظر للنظرية السابقة يبدو ارتباطها بموضوع الدراسة حيث يمكن لبرامج التربية الإعلامية الرقمية أن تسد الفجوة في المهارات الرقمية وتعزز الاستخدام الآمن للتطبيقات الذكية كما توفر النظرية إطارًا تحليليًا لفهم كيف يمكن للتربية الإعلامية أن تخدم الفئات الأقل وعيًا بالمخاطر، وتسلط الضوء علي العوائق التي يجب التغلب عليها لتحقيق استخدام آمن وشامل للتكنولوجيا و تقدم النظرية إطارًا لفهم التحديات والفجوات التي تواجه الفئات المختلفة في الوصول إلي التكنولوجيا واستخدامها، وتوضح كيف يمكن لهذه الفجوات التأثير علي الكفاءة في الاستخدام الآمن للتطبيقات الذكية.

أهداف البحث:

يتحدد الهدف الرئيسي للدراسة في اعداد برنامج مقترح للتربية الاعلامية الرقمية لتعزيز الاستخدام الآمن للتطبيقات الذكاء الاصطناعي لدي الشباب الجامعي، ويتضمن ذلك عدد من الاهداف التفصيلية وهي:

1- قياس فاعلية تدريس البرنامج المقترح في تعزيز الاستخدام الآمن للتطبيقات الذكاء الاصطناعي لدي الشباب الجامعي.

2- تنميه المعارف والمعلومات عن التربية الاعلامية الرقمية لدي الشباب الجامعي

3- إكساب مهارات التربية الاعلامية الرقمية للشباب الجامعي.

4- الكشف عن تأثير المتغيرات الديمغرافية في برنامج التربية الاعلامية الرقمية لتعزيز الاستخدام الآمن للتطبيقات الذكاء الاصطناعي لدي الشباب الجامعي.

5- تقديم مقترحات لتعزيز الاستخدام الآمن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بما يتماشى مع احتياجات المجتمع ومتطلبات الأمان الرقمي.

تساؤلات البحث:

1- ما فاعلية تدريس البرنامج المقترح في تعزيز الاستخدام الآمن للتطبيقات الذكاء الاصطناعي لدي الشباب الجامعي؟

2- ما المعارف والمعلومات عن التربية الاعلامية الرقمية لدي الشباب الجامعي؟

3- ما أهم مهارات التربية الاعلامية الرقمية للشباب الجامعي؟

4- ما تأثير المتغيرات الديمغرافية في برنامج التربية الاعلامية الرقمية لتعزيز الاستخدام الآمن للتطبيقات الذكاء الاصطناعي لدي الشباب الجامعي؟

5- ما أهم المقترحات لتعزيز الاستخدام الآمن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بما يتماشى مع احتياجات المجتمع ومتطلبات الأمان الرقمي؟

الفروض البحثية:

1- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي دلالة ≤ (0,05) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في الاستخدام الآمن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي تعزي للتخصص.

2- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي دلالة ≤ (0,05) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في الاستخدام الأمن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي والعوامل الديموغرافية.

3- يحقق البرنامج المقترح في التربية الإعلامية الرقمية فاعلية في تعزيز الاستخدام الآمن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي

التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث:

برنامج: مجموعة الأنشطة المنظمة التي تهدف الي تعزيز الاستخدام الآمن للتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتساعد الشباب الجامعي على ثقل مهاراتهم وتحسين أدائهم.

التربية الاعلامية الرقمية: الطريقة التي تساعد الشباب للاستخدام الأمثل لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتجعلهم قادرين على أن يفسروا بوعي كامل وانتباه للمعاني والتأثيرات الإيجابية والسلبية والتعرف بسهوله على المعلومات المضللة والاخبار الكاذبة التي تنتجها هذه التطبيقات.

الاستخدام الآمن: الارشادات التي تحدد كيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل صحيح.

الشباب الجامعي: طلاب من قسم اعداد معلم الحاسب الالي وقسم الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية بجامعه دمياط سواء أن كان ذكر أو أنثي.

منهج البحث:

يتمثل منهج البحث في المنهج شبة التجريبي الذي يسعي إلى التحكم في الظاهرة واجراء بعض التغيرات على بعض المتغيرات ذات العلاقة بموضوع الدراسة بشكل منظم من أجل قياس تأثير هذا التغير على الظاهرة [35] وذلك باستخدام أسلوب المجموعة الواحدة (القبلي والبعدي).

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث للدراسة شبة التجريبية بالشباب الجامعي من طلاب وطالبات الجامعات.

عينة البحث:

تم تطبيق البحث على عينة من طلاب وطالبات قسم اعداد معلم الحاسب الالي وقسم الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية بدمياط بلغ قوامها (60مفردة) مقسمة بالتساوي (30) مفردة لقسم اعداد معلم الحاسب الالي و(30) مفردة لقسم الاعلام التربوي.

يبين الجدول (1) التوزيع النسبي لطلاب عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع، حيث بلغت نسبة الذكور (85.00%)، في حين بلغت نسبة الإناث (15.00%).

جدول (1): التوزيع النسبي لطلاب عينة البحث وفقاً لمتغير النوع.

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	31	%51.67
أنثى	29	%48.33
المجموع	60	%100

يبين الجدول (1) التوزيع النسبي لطلاب عينة البحث وفقاً لمتغير النوع، حيث بلغت نسبة الذكور (51.67%)، في حين بلغت نسبة الإناث (48.33%).

والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

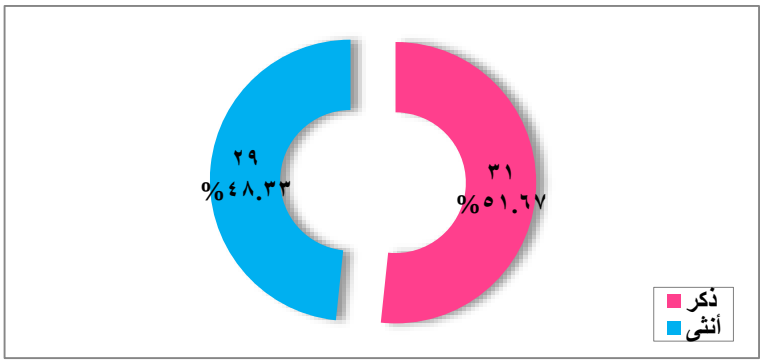

شكل (1): التوزيع النسبي لطلاب عينة البحث وفقاً لمتغير النوع.

جدول (2): التوزيع النسبي لطلاب عينة البحث وفقاً لمتغير التخصص.

القسم	العدد	النسبة المئوية
الإعلام التربوي	30	%50.00
الحاسب الآلي	30	%50.00
المجموع	60	%100

يبين الجدول (2) التوزيع النسبي لطلاب عينة البحث وفقاً لمتغير التخصص، حيث بلغت نسبة كل من قسم الإعلام التربوي وقسم الحاسب الآلي (50.00%) لكل منهما.

والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

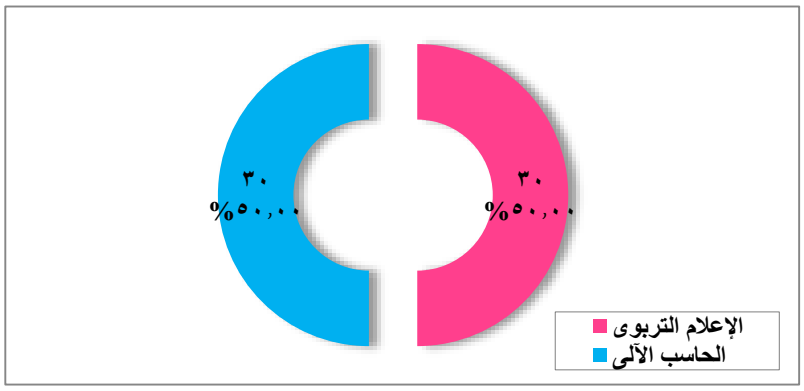

شكل (2): التوزيع النسبي لطلاب عينة البحث وفقاً لمتغير التخصص.

جدول (3): التوزيع النسبي لطلاب عينة البحث وفقاً لمتغير محل الإقامة.

محل الإقامة	العدد	النسبة المئوية
حضر	33	%55.00
ريف	27	%45.00
المجموع	60	%100

يبين الجدول (3) التوزيع النسبي لطلاب عينة البحث وفقاً لمتغير محل الإقامة، حيث بلغت نسبة المقيمين في الحضر (55.00%)، في حين بلغت نسبة المقيمين في الريف (45.00%).

والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

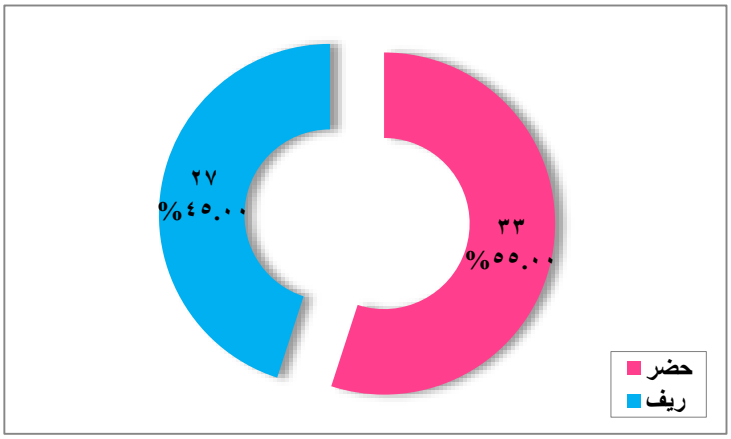

شكل (3): التوزيع النسبي لطلاب عينة البحث وفقاً لمتغير محل الإقامة.

جدول (4): التوزيع النسبي لطلاب عينة البحث وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي.

المستوى	العدد	النسبة المئوية
مرتفع	24	%40.00
متوسط	31	%52.00
منخفض	5	%8.00
المجموع	60	%100

يبين الجدول (4) التوزيع النسبي لطلاب عينة البحث وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي، حيث بلغت نسبة ذوي مستوى اقتصادي مرتفع (40.00%)، ونسبة ذوي مستوى اقتصادي متوسط (52.00%)، في حين بلغت نسبة ذوي مستوى اقتصادي منخفض (8.00%).

والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

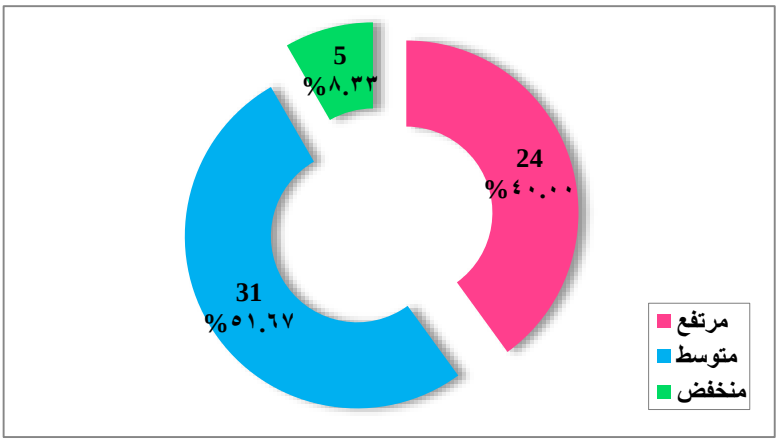

شكل (4): التوزيع النسبي لطلاب عينة البحث وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي

يرجع اختيار العينة الى:

- تطبيق البحث على طلاب كلية التربية النوعية بجامعة دمياط بقسمي إعداد معلم الحاسب الآلي وإعداد أخصائي الإعلام التربوي وذلك لأنها مقر عمل الباحثتين مما ييسر إجراء التجربة ويجعلها أكثر فعالية وذلك لقرب العينة من الباحثتين دراسيًا.
- اختيار جزء من العينة من طلاب قسم إعداد معلم الحاسب الآلي وذلك لأنهم يتعاملون بشكل مباشر مع التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، لذا من المنطقي دراسة تصوراتهم وتجاربهم مع هذه التطبيقات، بالإضافة إلى إمدادهم بطرق الاستخدام الأمن لهذه التطبيقات.
- اختيار الجزء الثاني من العينة من طلاب قسم إعداد أخصائي الإعلام التربوي وذلك لأن مجال الإعلام متعدد الجوانب ومرتبط ارتباط وثيق بالتكنولوجيا الرقمية بكل تطبيقاتها المختلفة وأهمها مؤخرًا الذكاء الاصطناعي، لذا يجب معرفة الكيفية الصحيحة والآمنة للتعامل مع هذه التطبيقات في مختلف المجالات، وتم الجمع بين هذين التخصصين لدراسة الفرق بينهم في درجة الوعي بطرق الاستخدام الآمن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي قبل وبعد إجراء التجربة.

اعداد وبناء أدوات البحث وتقنياتها:

لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثتان بتصميم وإعداد أداتي البحث وهما:

الأداة الأولي: برنامج التربية الإعلامية الرقمية لتعزيز الاستخدام الآمن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي لدي عينة البحث وتضمن:

- الخطة الزمنية لتدريس برنامج التربية الإعلامية الرقمية لتعزيز الاستخدام الآمن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي
- الأهداف العامة لبرنامج التربية الإعلامية الرقمية
- موضوعات برنامج التربية الإعلامية الرقمية متضمنة الأنشطة التعليمية الخاصة بكل موضوع

الأداة الثانية: استمارة تقويم لقياس أثر تدريس برنامج التربية الإعلامية الرقمية في تعزيز الاستخدام الآمن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي لدي عينة البحث

تم اتباع الإجراءات التالية في اعداد الاستمارة:

-تحديد هدف الاستمارة وهو قياس أثر برنامج التربية الإعلامية الرقمية في تعزيز الاستخدام الآمن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي لدي عينة البحث

- مصادر بناء استمارة التقويم

-تم إعداد الاستمارة في شكلها الأولي لتشمل عددًا من الأسئلة، والعمل علي مراعاة صدق المحتوي من خلال التأكد من أن العبارات التي تتضمنها الاستمارة لتغطي جميع أبعاد موضوع البحث، كما تحتوي الاستمارة علي (مقياس للتربية الاعلامية الرقمية) [38,37,36] من إعداد الباحثتين، وقد اشتمل المقياس علي مجموعة من العبارات التي تقيس مدي امتلاك عينة البحث لمهارات التربية الإعلامية الرقمية استنادًا إلي الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت التربية الإعلامية الرقمية والذكاء الاصطناعي.

اختبار صدق الاستمارة

تم اختبار صدق الاستمارة عن طريق اختبار صدقها الداخلي والخارجي كما يلي:

1. اختبار الصدق الداخلي

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس، قامت الباحثتان بحساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة وكل بُعد من أبعاد الاستبانة بالدرجات الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (5):

جدول (5) **يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة وكل بُعد من أبعاد الاستبانة**

الأبعاد	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
	1	0.52	0.01
الاستخدام الآمن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي	1-2	0.47	0.01
	2-2	0.59	0.01
	3-2	0.80	0.01
	4-2	0.58	0.01
	5-2	0.54	0.01
	6-2	0.48	0.01
	7-2	0.80	0.01
	8-2	0.64	0.01
	9-2	0.60	0.01
	10-2	0.71	0.01
	11-2	0.56	0.01
	12-2	0.74	0.01
	الدرجة الكلية	0.84	0.01
	3	0.47	0.01
	4	0.67	0.01

الأبعاد	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
أهم مخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي	1-5	0.40	0.01
	2-5	0.57	0.01
	3-5	0.58	0.01
	4-5	0.48	0.01
	5-5	0.58	0.01
	6-5	0.65	0.01
	الدرجة الكلية	0.77	0.01
	6	0.44	0.01
مدي فاعلية برامج التربية الاعلامية	1-7	0.55	0.01
	2-7	0.47	0.01
	3-7	0.42	0.01
	4-7	0.58	0.01
	5-7	0.53	0.01
	6-7	0.43	0.01
	7-7	0.63	0.01
	8-7	0.40	0.01
	9-7	0.50	0.01
	10-7	0.66	0.01
	11-7	0.46	0.01
	12-7	0.43	0.01
	13-7	0.46	0.01
	14-7	0.45	0.01
	الدرجة الكلية	0.72	0.01
	8	0.54	0.01
	9	0.55	0.01
مقياس المعرفة	1-10	0.59	0.01
	2-10	0.44	0.01
	3-10	0.40	0.01
	4-10	0.56	0.01
	5-10	0.59	0.01
	6-10	0.56	0.01
	7-10	0.54	0.01
	8-10	0.47	0.01
	9-10	0.59	0.01
	10-10	0.41	0.01
	الدرجة الكلية	0.74	0.01

يبين الجدول (5) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة وكل بُعد من أبعاد الاستبانة بالدرجات الكلية للاستبانة، حيث تراوحت ما بين (0.40 – 0.84) وجميعها دالة إحصائياً، وبذلك تعتبر عبارات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

2. اختبار الصدق الخارجي:

قامت الباحثتان بعد إعداد الاستمارة وبرنامج التربية الإعلامية الرقمية في صورتهما المبدئية وعرضها على عدد من المحكمين من أساتذة الإعلام مع ملخص يوضح الأهداف الذي يسعي البحث للتحقق منها، وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل برنامج التربية الإعلامية الرقمية وبعض الأسئلة في الاستمارة وحذف بعض العبارات وإضافة عبارات أخري وذلك في ضوء ملاحظات المحكمين.

اختبار ثبات الاستمارة:

وللتحقق من ثبات الاستبانة وأبعادها، من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما هي مبينه في الجدول (6)

جدول (6) يوضح معامل الثبات للاستبانة وأبعادها.

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
الاستخدام الآمن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي	0.93
أهم مخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي	0.88
مدي فاعلية برامج التربية الاعلامية	0.66
مقياس المعرفة	0.76
المقياس ككل	0.90

يبين الجدول (6) معاملات الثبات للاستبانة وأبعادها، حيث تراوحت للمحاور ما بين (0.66 – 0.93)، وللاستبانة ككل (0.90)، مما يدل على صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق فيه.

صياغة الاستمارة في شكلها النهائي

بعد التأكد من وضوح الأسئلة للمبحوثين ، وبناء علي آراء السادة المحكمين قامت الباحثتان بعمل التعديلات اللازمة ليصبح البرنامج في صورته الحالية وجاهز للتطبيق وتم صياغة الاستمارة في شكلها النهائي هناك بعض الخطوات التي قامت بها الباحثتان لإجراء الدراسة التجريبية و تمثلت في اختيار(60طالب وطالبة) من قسم الإعلام التربوي وقسم الحاسب الآلي واجراء التعارف بينهم وبين الباحثتان لإجراء التجربة عليهم، ثم عمل مجموعة (جروب)علي برنامج (الواتس) يضم (60طالب وطالبة)عينة الدراسة شبه التجريبية لسهولة التواصل بينهم وبين الباحثتان ،تطبيق الاختبار القبلي للعينة محل الدراسة شبة التجريبية ، ثم تطبيق البرنامج **و**تطبيق الاختبار البعدي بعد التعرض للبرنامج لنفس العينة محل الدراسة شبه التجريبية .

الاساليب الاحصائية:

بناء على طبيعة البحث الحالي تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for the Social Sciences)"SPSS V,25" واستخراج النتائج وفقاً للإجراءات التالية:

1-معامل ارتباط بيرسون؛ للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث.

2-معامل ألفا كرونباخ ؛ للتحقق من ثبات أداة البحث.

3-التكرار والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري؛ لوصف بيانات البحث.

4-اختبار "ت" للعينات المرتبطة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي.

5-اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمتغيري (النوع – التخصص – محل الاقامة).

6-اختبار "تحليل التباين الأحادي" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمتغير (المستوى الاقتصادي).

7-معادلة ماك جوجيان لحساب نسبة الفاعلية

النتائج والمناقشة:

أولا النتائج العامة:

جدول (7): يوضح مستوى معرفة عينة البحث بتطبيقات الذكاء الاصطناعي

التطبيق	مستوى المعرفة						المتوسط الحسابي	اتجاه الآراء
	مرتفع		متوسط		منخفض			
	ت	%	ت	%	ت	%		
التطبيق القبلي	15	%25.00	17	%28.33	28	%46.67	1.78	متوسط
التطبيق البعدي	30	%50.00	21	%35.00	9	%15.00	2.35	مرتفع

يبين الجدول (7) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث نحو مستوى معرفتهم بتطبيقات الذكاء الاصطناعي قبل وبعد تطبيق برنامج في التربية الإعلامية الرقمية، وجاءت النتائج كالتالي:

-**قبل تطبيق البرنامج المقترح:** تبين أن ما يقرب من نصف أفراد عينة البحث مستوى معرفتهم بتطبيقات الذكاء الاصطناعي منخفض بنسبة (46.67%)، يليهم الذين مستوى معرفتهم بتطبيقات الذكاء الاصطناعي متوسط بنسبة (28.33%)، ثم الذين مستوى معرفتهم بتطبيقات الذكاء الاصطناعي مرتفع بنسبة (25%).

-**بعد تطبيق البرنامج المقترح:** تبين أن ما يقرب من نصف أفراد عينة البحث مستوى معرفتهم بتطبيقات الذكاء الاصطناعي مرتفع بنسبة (50%)، يليهم الذين مستوى معرفتهم بتطبيقات الذكاء الاصطناعي متوسط بنسبة (35%)، ثم الذين مستوى معرفتهم بتطبيقات الذكاء الاصطناعي منخفض بنسبة (15%).

-**ويرجع ذلك** إلى أن تدريس برنامج التربية الإعلامية الرقمية وما يحتوي عليه من معلومات غزيرة حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي باختلاف أنواعها بالإضافة إلى تطبيق أنشطة مختلفة ومتنوعة تتضمن كيفية تحقيق الاستخدام الآمن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي كل ذلك

أدى إلى ارتفاع مستوى معرفة عينة البحث بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، **وتتفق هذه** النتيجة مع دراسة (عبد الرازق 2022) حيث جاءت درجة معرفة ومتابعة الأخبار الخاصة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي مرتفعة ودراسة (عامر 2024)حيث ترتفع درجة اهتمام عينة الدراسة بمتابعة أخبار توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجالات المختلفة.

والشكل البياني (5) يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث وفقاً لاستجاباتهم على مستوى معرفتهم بتطبيقات الذكاء الاصطناعي قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح.

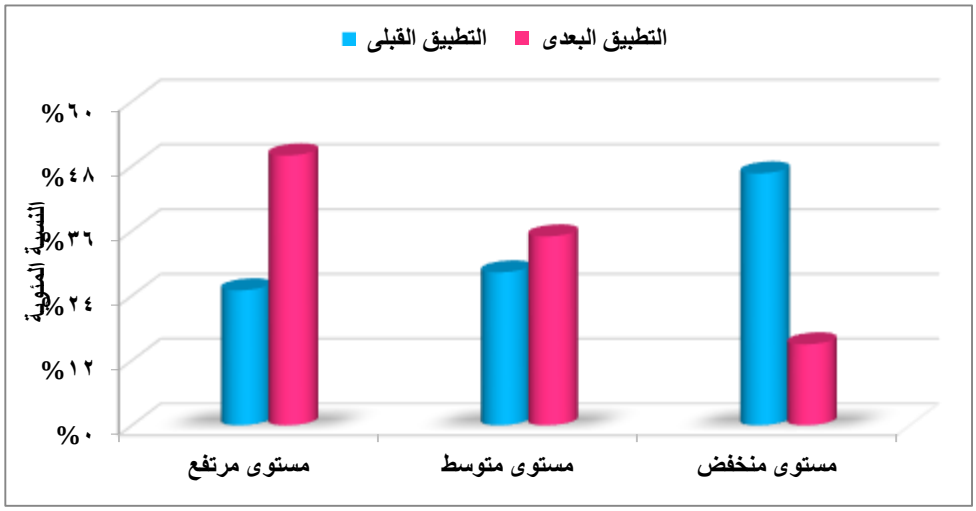

شكل (5): يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث وفقاً لاستجاباتهم على مستوى معرفتهم بتطبيقات الذكاء الاصطناعي قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح.

جدول (8): يوضح آراء أفراد عينة البحث نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

رقم	العبارة	القياس القبلي				القياس البعدي			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	اعتقد أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي مهمه وفعالة	1.52	0.62	معارض	6	2.63	0.55	موافق	6
2	اشعر أن الوظائف المستقبلية ستعتمد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي	1.57	0.67	معارض	4	2.82	0.50	موافق	2
3	أشعر بالتفاؤل تجاه تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الحياة اليومية والعمل والمجتمع	1.60	0.62	معارض	3	2.50	0.57	موافق	8
4	يمكن أن استخدم الذكاء الاصطناعي بسهولة ويسر في حياتي اليومية والجامعية والمهنية	1.45	0.59	معارض	10	2.82	0.43	موافق	1
5	لدي مخاوف تتعلق بالخصوصية، الأمان، والتداعيات الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي	1.50	0.62	معارض	7	2.67	0.54	موافق	5
6	اعتقد أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي ثانوية وغير ضرورية	1.42	0.50	موافق	11	2.68	0.60	معارض	4
7	الثقة في قدرة الذكاء الاصطناعي على اتخاذ قرارات حساسة أو معقدة.	1.63	0.58	معارض	2	2.53	0.54	موافق	7
8	استمتع بالأمان والحماية والخصوصية عند استخدام الذكاء الاصطناعي	1.65	0.73	معارض	1	2.80	0.48	موافق	3
9	أجد صعوبة في استخدام الذكاء الاصطناعي في حياتي اليومية أو الجامعية	1.33	0.48	موافق	12	2.43	0.70	معارض	10
10	الافتقار إلى الثقة في كفاءة الذكاء الاصطناعي على اتخاذ القرارات الهامة	1.47	0.50	موافق	9	2.45	0.67	معارض	9
11	أشعر بالقلق تجاه تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الحياة اليومية والعمل والمجتمع	1.55	0.50	موافق	5	2.38	0.69	معارض	12
12	اشعر بالقلق بشأن تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي علي سوق العمل	1.48	0.50	موافق	8	2.42	0.65	معارض	11
	المتوسط العام	1.51	0.58			2.59	0.60		

يبين الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد عينة البحث نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي قبل وبعد تطبيق برنامج في التربية الإعلامية الرقمية، وجاءت النتائج كالتالي:

قبل تطبيق البرنامج المقترح: جاءت استجابات أفراد عينة البحث على العبارات المرتبطة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مستوى (معارض) للعبارات الموجبة و(موافق) للعبارات العكسية، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي ما بين (1.33 – 1.65)، وجاءت العبارة رقم (8) التي تنص على "استمتع بالأمان والحماية والخصوصية عند استخدام الذكاء الاصطناعي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (1.65) وبدرجة "معارض"، يليها العبارة

رقم (8) التي تنص على "الثقة في قدرة الذكاء الاصطناعي على اتخاذ قرارات حساسة أو معقدة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (1.63) وبدرجة "معارض"، ثم العبارة رقم (3) التي تنص على "أشعر بالتفاؤل تجاه تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الحياة اليومية والعمل والمجتمع" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (1.60) وبدرجة "معارض"، في حين جاءت العبارة رقم (6) التي تنص على "اعتقد أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي ثانوية وغير ضرورية" فى المرتبة الحادية عشر وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي (1.42) وبدرجة "موافق"، وجاءت العبارة رقم (9) التي تنص على "أجد صعوبة في استخدام الذكاء الاصطناعي في حياتي اليومية أو الجامعية" في المرتبة الثانية عشر والأخيرة بمتوسط حسابي (1.33) وبدرجة "موافق".

بعد تطبيق البرنامج المقترح: جاءت استجابات أفراد عينة البحث على العبارات المرتبطة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مستوى (موافق) للعبارات الموجبة و(معارض) للعبارات العكسية، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي ما بين (2.38 – 2.82)، وجاءت العبارة رقم (4) التي تنص على "يمكن أن استخدم الذكاء الاصطناعي بسهولة ويسر في حياتي اليومية و الجامعية والمهنية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.82) وبدرجة "موافق"، يليها العبارة رقم (2) التي تنص على "اشعر أن الوظائف المستقبلية ستعتمد علي تطبيقات الذكاء الاصطناعي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.82) وبدرجة "موافق"، ثم العبارة رقم (8) التي تنص على "استمتع بالأمان والحماية والخصوصية عند استخدام الذكاء الاصطناعي" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.80) وبدرجة "موافق"، في حين جاءت العبارة رقم (12) التي تنص على "اشعر بالقلق بشأن تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي علي سوق العمل" فى المرتبة الحادية عشر وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي (2.42) وبدرجة "معارض"، وجاءت العبارة رقم (9) التي تنص على "أشعر بالقلق تجاه تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الحياة اليومية والعمل والمجتمع" في المرتبة الثانية عشر والأخيرة بمتوسط حسابي (2.38) وبدرجة "معارض".

-**ويرجع ذلك** إلى أهمية ما تم تقديمه لعينة البحث من خلال تدريس برنامج التربية الإعلامية الرقمية من معلومات شاملة وموثوقة حول الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته مما ساعد على فهمهم الصحيح لأهمية هذه التطبيقات وفوائدها المحتملة، **وتتفق هذه** النتيجة مع دراسة (عامر 2024) ودراسة (أبو الحسين 2023) حول ارتفاع درجة ثقة عينة الدراسة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي وآرائهم الإيجابية حولها.

والشكل البياني (6) يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث وفقاً لاستجاباتهم على العبارات المرتبطة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح.

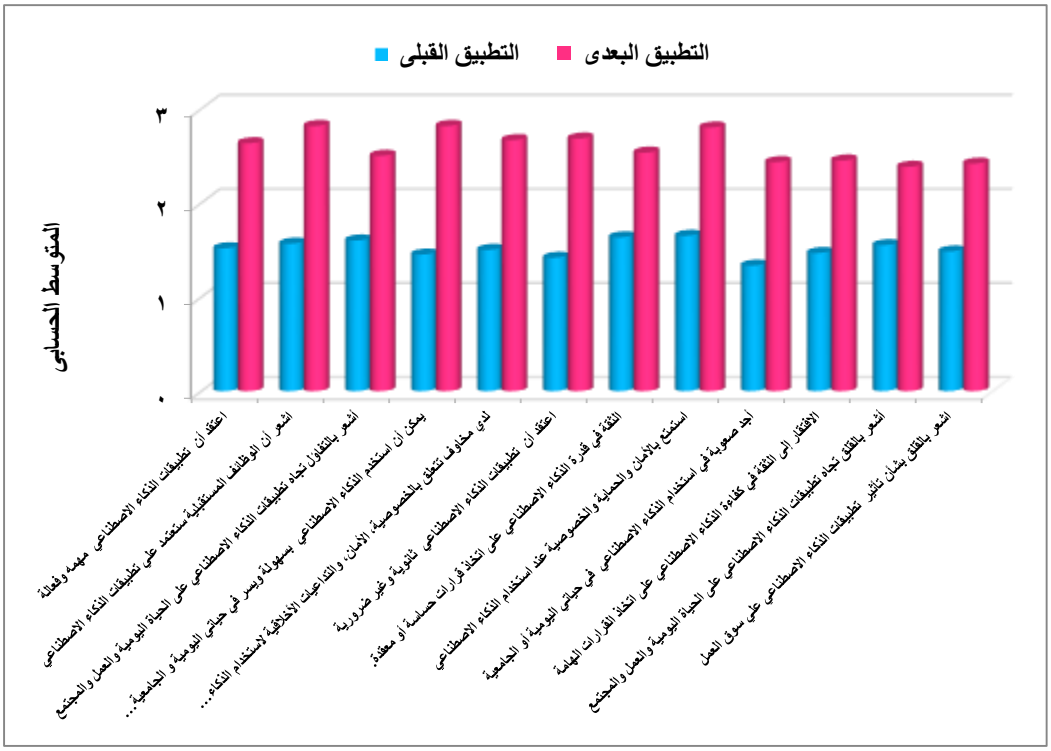

شكل (6): يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث وفقاً لاستجاباتهم على العبارات المرتبطة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح.

جدول (9): يوضح أراء عينة البحث حول وجود أو عدم وجود مخاطر لتطبيقات الذكاء الاصطناعي

التطبيق	الإجابة						المتوسط الحسابي	اتجاه الآراء
	نعم		إلى حد ما		لا			
	ت	%	ت	%	ت	%		
التطبيق القبلي	4	%6.67	33	%55.00	23	%38.33	1.68	إلى حد ما
التطبيق البعدي	48	%80.00	7	%11.67	8	%13.33	2.77	نعم

يبين الجدول (9) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث حول المخاطر المرتبطة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي قبل وبعد تطبيق برنامج في التربية الإعلامية الرقمية، وجاءت النتائج كالتالي:

-**قبل تطبيق البرنامج المقترح:** تبين أن أكثر من نصف أفراد عينة البحث أجابوا بوجود مخاطر مرتبطة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي إلى حد ما بنسبة (55%)، يليهم نسبة (38.33%) أجابوا بعدم وجود مخاطر مرتبطة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، في حين أجاب نسبة (6.67%) بوجود مخاطر مرتبطة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

-**بعد تطبيق البرنامج المقترح**: تبين أن غالبية أفراد عينة البحث أجابوا بوجود مخاطر مرتبطة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي بنسبة (80%)، يليهم نسبة (11.67%) أجابوا بوجود مخاطر مرتبطة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي إلى حد ما، في حين أجاب نسبة (13.33%) بعدم وجود مخاطر مرتبطة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

والشكل البياني (7) يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث وفقاً لاستجاباتهم حول المخاطر المرتبطة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح.

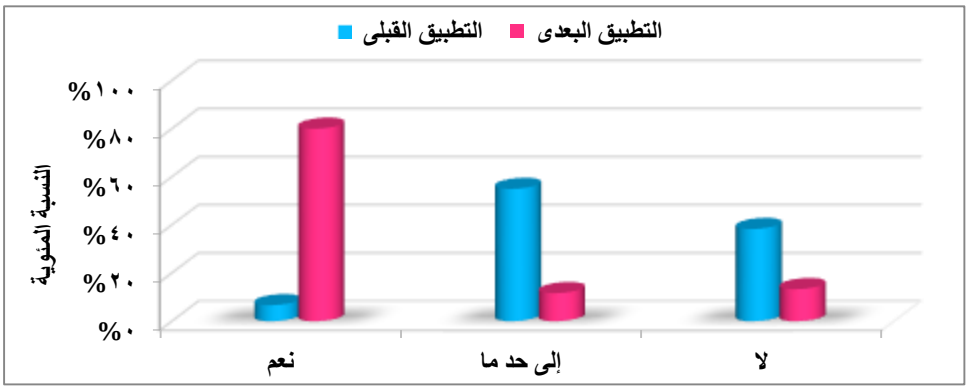

شكل (7): يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث وفقاً لاستجاباتهم حول المخاطر المرتبطة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح.

جدول (10): يوضح الأشخاص التي تتحدث معهم عينة البحث عن مخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي

الأشخاص	التطبيق القبلي			التطبيق البعدي		
	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
الأسرة	36	%60.00	1	40	%66.67	1
الأصدقاء	32	%53.33	2	32	%53.33	3
متخصص	7	%11.67	3	33	%55.00	2
المجموع	75	%125		105	%175	

يبين الجدول (10) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث نحو الأشخاص الذين يتحدثون معهم عن مخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي قبل وبعد تطبيق برنامج في التربية الإعلامية الرقمية، وجاءت النتائج كالتالي:

-**قبل تطبيق البرنامج المقترح**: تبين أن أكثر من نصف أفراد عينة البحث يتحدثون مع الأسرة عن مخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي بنسبة (60%)، يليهم المتخصصين الأصدقاء بنسبة (53.33%)، ثم بنسبة (11.67%).

-**بعد تطبيق البرنامج المقترح**: تبين أن أكثر من نصف أفراد عينة البحث يتحدثون مع الأسرة عن مخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي بنسبة (60%)، يليهم المتخصصين بنسبة (55%)، ثم الأصدقاء بنسبة (53.33%).

والشكل البياني (8) يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث وفقاً لاستجاباتهم نحو الأشخاص الذين يتحدثون معهم عن مخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح.

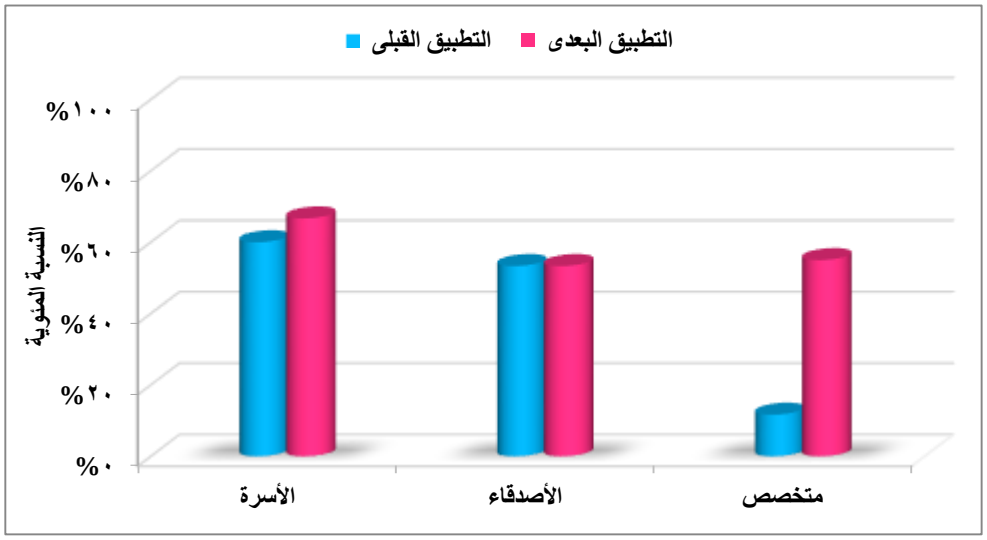

شكل (8): يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث وفقاً لاستجاباتهم نحو الأشخاص الذين يتحدثون معهم عن مخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح.

جدول (11) يوضح أهم مخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي

المخاطر	التطبيق القبلي			التطبيق البعدي		
	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
يعتمد الذكاء الاصطناعي على تجميع وتحليل كميات كبيرة من البيانات، مما يثير قضايا تتعلق بحماية الخصوصية وتأمين المعلومات الشخصية.	52	%86.67	3	60	%100	1
التحيز والتمييز مما يؤدي إلى اتخاذ قرارات غير عادلة أو تمييزية	55	%91.67	2	40	%66.67	3
يمكن أن يؤدي الذكاء الاصطناعي الي فقدان فرص العمل وزيادة البطالة في بعض القطاعات.	25	%41.67	6	36	%60.00	5
قد تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لنشر الأخبار الكاذبة أو التلاعب بالفيديوهات والصور، مما يؤثر على الثقة في المصادر الإعلامية.	44	%73.33	4	18	%30.00	6
استخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل الأسلحة ذاتية التشغيل أو المراقبة الجماعية مما يثير تساؤلات أخلاقية بشأنها	58	%96.67	1	60	%100	1 مكرر
قد يؤدي تبني الذكاء الاصطناعي بشكل غير متساوٍ إلى زيادة الفجوة الاقتصادية بين الدول أو بين فئات المجتمع المختلفة.	43	%71.67	5	38	%63.33	4
أخري	–	–		2	%3.33	7
المجموع	277	%461.67		254	%423.33	

يبين الجدول (11) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث نحو أهم مخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي قبل وبعد تطبيق برنامج في التربية الإعلامية الرقمية، وجاءت النتائج كالتالي:

-**قبل تطبيق البرنامج المقترح:** جاءت أهم المخاطر "استخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل الأسلحة ذاتية التشغيل أو المراقبة الجماعية مما يثير تساؤلات أخلاقية بشأنها" في المرتبة الأولى بنسبة (96.67%)، يليها "التحيز والتمييز مما يؤدي إلى اتخاذ قرارات غير عادلة أو تمييزية" في المرتبة الثانية بنسبة (91.67%)، ثم "يعتمد الذكاء الاصطناعي على تجميع وتحليل كميات كبيرة من البيانات، مما يثير قضايا تتعلق بحماية الخصوصية وتأمين المعلومات الشخصية" في المرتبة الثالثة بنسبة (86.67%) ، ثم يأتي بعد ذلك باقي المخاطر وفقاً للنسبة المئوية لكل منها.

-**بعد تطبيق البرنامج المقترح:** جاءت أهم المخاطر "يعتمد الذكاء الاصطناعي على تجميع وتحليل كميات كبيرة من البيانات، مما يثير قضايا تتعلق بحماية الخصوصية وتأمين المعلومات الشخصية" في المرتبة الأولى بنسبة (100%)، يليها "استخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل الأسلحة ذاتية التشغيل أو المراقبة الجماعية مما يثير تساؤلات أخلاقية بشأنها" في المرتبة الأولى (مكرر) بنسبة (100%)، ثم "التحيز والتمييز مما يؤدي

إلى اتخاذ قرارات غير عادلة أو تمييزية" في المرتبة الثالثة بنسبة (66.67%) ، ثم يأتي بعد ذلك باقي المخاطر وفقاً للنسبة المئوية لكل منها، بينما جاءت أخرى تذكر بنسبة (3.33%) حيث كانت عباراتها "القضاء على القدرات العقلية وتراجع مهارات التفكير النقدي، زيادة الحروب بين الدول بسبب الأسلحة الذكية" .

-**ويرجع ذلك** إلى أنه قبل تطبيق البرنامج كانت نسبة معرفتهم بالمخاطر التي تسببها تطبيقات الذكاء الاصطناعي قليلة إلى حد ما بينما بعد تعرضهم لبرنامج التربية الإعلامية الرقمية وما يتضمنه من معلومات ومعارف وأنشطة متنوعة حول الاستخدام الآمن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي أصبحوا أكثر معرفة ودراية بالمخاطر المختلفة لتطبيقات الذكاء الصناعي كما تم تعزيز فرص الاستخدام الآمن لهذه التطبيقات للاستفادة منها بشكل ايجابي في كافة جوانب حياتهم، **وتتفق هذه** النتيجة مع دراسة (عامر 2024) حيث أثبتت انخفاض درجة مصداقية الاخبار المنتجة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وهذه تعد من أهم مخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

والشكل البياني (9) يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث وفقاً لاستجاباتهم نحو أهم مخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح.

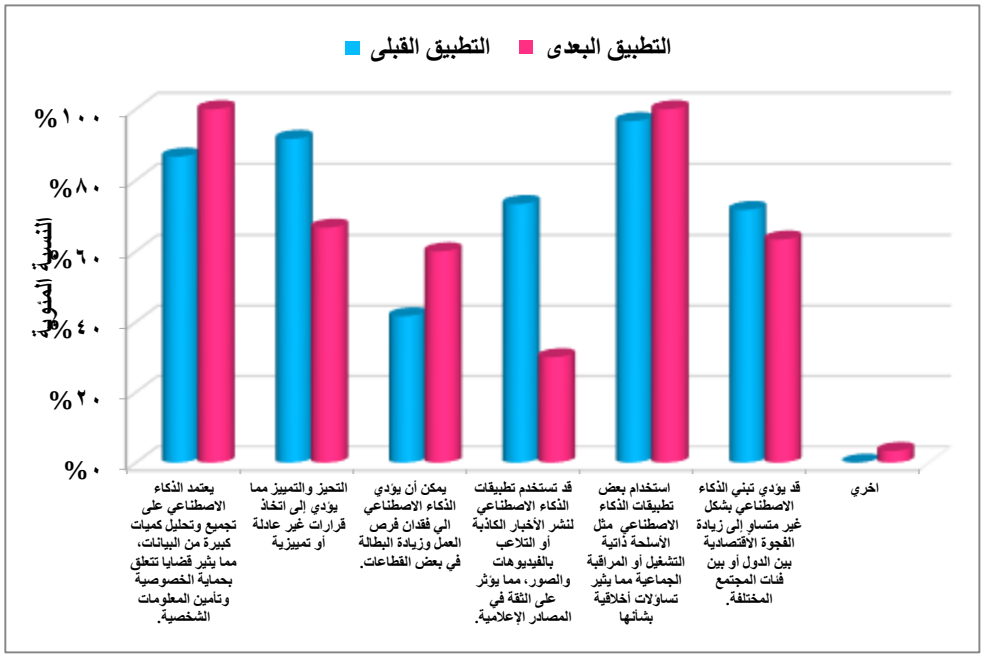

شكل (9): يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث وفقاً لاستجاباتهم نحو أهم مخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح.

جدول (12): يوضح فاعلية برامج التربية الإعلامية الرقمية في تعزيز الاستخدام الآمن للتطبيقات الذكاء الاصطناعي

التطبيق	الإجابة						المتوسط الحسابي	اتجاه الآراء
	فعالة		فعالة إلى حد ما		غير فعال			
	ت	%	ت	%	ت	%		
التطبيق القبلي	3	%5.00	41	%68.33	16	%26.67	1.78	فعالة إلى حد ما
التطبيق البعدي	48	%80.00	2	%3.33	8	%13.33	2.60	فعالة

-يبين الجدول (12) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث حول أن برامج التربية الإعلامية الرقمية يمكن أن تكون فعالة لتعزيز الاستخدام الآمن للتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وجاءت النتائج كالتالي:

-**قبل تطبيق البرنامج المقترح**: تبين أن أكثر من نصف أفراد عينة البحث أجابوا بأن برامج التربية الإعلامية الرقمية يمكن أن تكون فعالة لتعزيز الاستخدام الآمن للتطبيقات الذكاء الاصطناعي إلى حد ما بنسبة (68.33%)، يليهم نسبة (26.67%) أجابوا بأن برامج التربية الإعلامية الرقمية غير فعالة، في حين أجاب نسبة (5%) أجابوا بأنها فعالة.

-**بعد تطبيق البرنامج المقترح:** تبين أن أكثر من نصف أفراد عينة البحث أجابوا بأن برامج التربية الإعلامية الرقمية يمكن أن تكون فعالة لتعزيز الاستخدام الآمن للتطبيقات الذكاء الاصطناعي بنسبة (80%)، يليهم نسبة (13.33%) أجابوا بأن برامج التربية الإعلامية الرقمية غير فعالة، في حين أجاب نسبة (3.33%) أجابوا بأنها فعالة إلى حد ما.

-**ويرجع ذلك** إلى تنوع مهارات التربية الإعلامية الرقمية فمنها مهارة الوصول والتحليل والنقد والإنتاج مما يجعل الفرد قادر على الوصول الى الرسائل الإعلامية المناسبة وتحليلها ومن ثم نقدها لبيان درجة مصداقيتها ثم بعد ذلك انتاج وابتكار رسائل أخرى مناسبة فعند التعرض لبرامج التربية الإعلامية الرقمية يؤدى ذلك إلى تمكين وتحصين الفرد من أي مخاطر تحدثها التكنولوجيا الحديثة ومن ثم تمكينه من الاستخدام الآمن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتحصينه وحمايته من مخاطرها.

والشكل البياني (10) يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث وفقاً لاستجاباتهم حول فاعلية برامج التربية الإعلامية الرقمية في تعزيز الاستخدام الآمن للتطبيقات الذكاء الاصطناعي

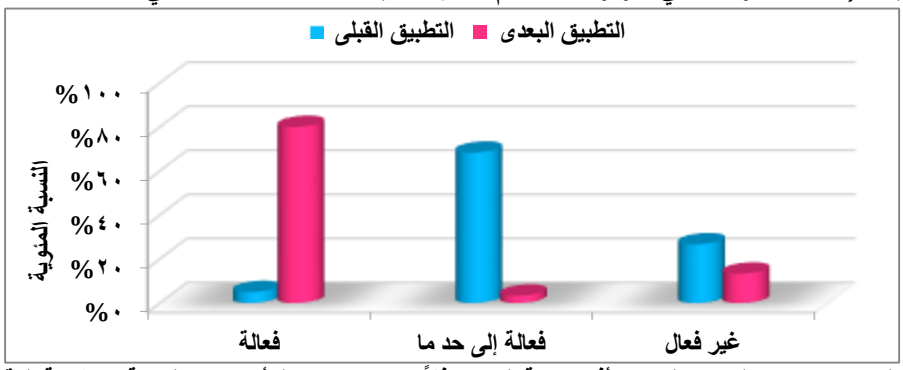

شكل (10): يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث وفقاً لاستجاباتهم حول أن برامج التربية الإعلامية الرقمية يمكن أن تكون فعالة لتعزيز الاستخدام الآمن للتطبيقات الذكاء الاصطناعي قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح.

جدول (13) يوضح درجة امتلاك وتطبيق عينة البحث لمهارات التربية الإعلامية الرقمية عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي

رقم	العبارة	القياس القبلي				القياس البعدي			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	أستطيع أن أحدد الخبر في الوسائل الرقمية ومصدره ما يتناسب مع احتياجاتي	1.45	0.59	معارض	13	2.65	0.48	موافق	10
2	يمكنني استخدام تطبيقات الذكاء بكفاءة	1.38	0.61	معارض	14	2.73	0.45	موافق	6
3	استخدام مصادر مختلفة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي للحصول المعلومات	1.50	0.65	معارض	12	2.67	0.48	موافق	9
4	أصل بسهولة للأخبار والمعلومات من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي	1.58	0.70	معارض	7	2.70	0.46	موافق	7
5	استفيد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل يومي	1.72	0.64	محايد	2	2.82	0.39	موافق	3
6	انتقي من تطبيقات الذكاء الاصطناعي ما يناسبني	1.73	0.69	محايد	1	2.58	0.50	موافق	12
7	أحدد المعلومات والاخبار في تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومصادرها ومضمونها	1.65	0.68	معارض	3	2.75	0.44	موافق	5
8	أدرك تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على سلوك مستخدميه	1.62	0.74	معارض	5	2.60	0.49	موافق	11
9	يمكنني تقييم ونقد مضمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي وفقا لمعايير متنوعة	1.58	0.65	معارض	6	2.77	0.43	موافق	4
10	أستطيع أن أفسر وأحلل الرسائل الإعلامية عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي	1.57	0.62	معارض	8	2.83	0.38	موافق	2
11	أستطيع أن أدرك الأهداف الصريحة والضمنية وراء الاخبار والمعلومات	1.52	0.68	معارض	11	2.85	0.36	موافق	1
12	اتبع خطة منهجية للتأكد من مصداقية ودقة المعلومات الموجودة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي	1.63	0.69	معارض	4	2.68	0.47	موافق	8
13	أستطيع التمييز بين التطبيقات الأمنه وغير الامنة للذكاء الاصطناعي	1.53	0.60	معارض	10	2.55	0.50	موافق	13
14	يمكنني ابتكار مضمون ونشره باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	1.55	0.59	معارض	9	2.53	0.50	موافق	14
	المتوسط العام	1.57	0.65			2.69	0.46		

-يبين الجدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد عينة البحث نحو مستوى التعامل واستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي قبل وبعد تطبيق برنامج في التربية الإعلامية الرقمية، وجاءت النتائج كالتالي:

-**قبل تطبيق البرنامج المقترح**: جاءت استجابات أفراد عينة البحث على العبارات المعبرة عن مستوى التعامل واستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مستوى (محايد ، معارض)،

حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي ما بين (1.38 – 1.73)، وجاءت العبارة رقم (6) التي تنص على "انتقي من تطبيقات الذكاء الاصطناعي ما يناسبني" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (1.73) وبدرجة "محايد"، يليها العبارة رقم (5) التي تنص على "استفيد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل يومي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (1.62) وبدرجة "معارض"، ثم العبارة رقم (7) التي تنص على "أحدد المعلومات والاخبار في تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومصادرها ومضمونها" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (1.65) وبدرجة "معارض"، في حين جاءت العبارة رقم (1) التي تنص على "أستطيع أن أحدد الخبر في الوسائل الرقمية ومصدره ومضمونه ما يتناسب مع احتياجاتي واهتماماتي" في المرتبة الثالثة عشر وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي (1.45) وبدرجة "معارض"، وجاءت العبارة رقم (2) التي تنص على "يمكنني استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بكفاءة" في المرتبة الرابعة عشر والأخيرة بمتوسط حسابي (1.38) وبدرجة "معارض".

-**بعد تطبيق البرنامج المقترح**: جاءت استجابات أفراد عينة البحث على العبارات المرتبطة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مستوى (موافق)، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي ما بين (2.53 – 2.85)، وجاءت العبارة رقم (11) التي تنص على "أستطيع أن أدرك الأهداف الصريحة والضمنية وراء الاخبار والمعلومات" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.85) وبدرجة "موافق"، يليها العبارة رقم (10) التي تنص على "أستطيع أن أفسر وأحلل الرسائل الإعلامية عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.83) وبدرجة "موافق"، ثم العبارة رقم (5) التي تنص على "استفيد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل يومي" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.82) وبدرجة "موافق"، في حين جاءت العبارة رقم (13) التي تنص على "استطيع التمييز بين التطبيقات الأمنه وغير الامنة للذكاء الاصطناعي " في المرتبة الثالثة عشر وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي (2.55) وبدرجة "موافق"، وجاءت العبارة رقم (14) التي تنص على "أشعر بالقلق تجاه تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الحياة اليومية والعمل والمجتمع" في المرتبة الرابعة عشر والأخيرة بمتوسط حسابي (2.53) وبدرجة "موافق".

-**يرجع ذلك** إلى أنه نتيجة تعرض عينة البحث لبرنامج التربية الإعلامية الرقمية وما يحتوي عليه من أنشطة متنوعة أدى ذلك إلى تنمية مهاراتهم وتنوعها وخاصة فيما يتعلق بمهارات التربية الإعلامية الرقمية وكيفية التعامل مع المستحدثات التكنولوجية وتطبيقاتها المختلفة وخاصةً تطبيقات الذكاء الاصطناعي فأصبحوا بذلك أكثر وعياً بطرق الاستخدام الأمن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

والشكل البياني (11) يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث وفقاً لاستجاباتهم على العبارات المعبرة عن مستوى التعامل واستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح.

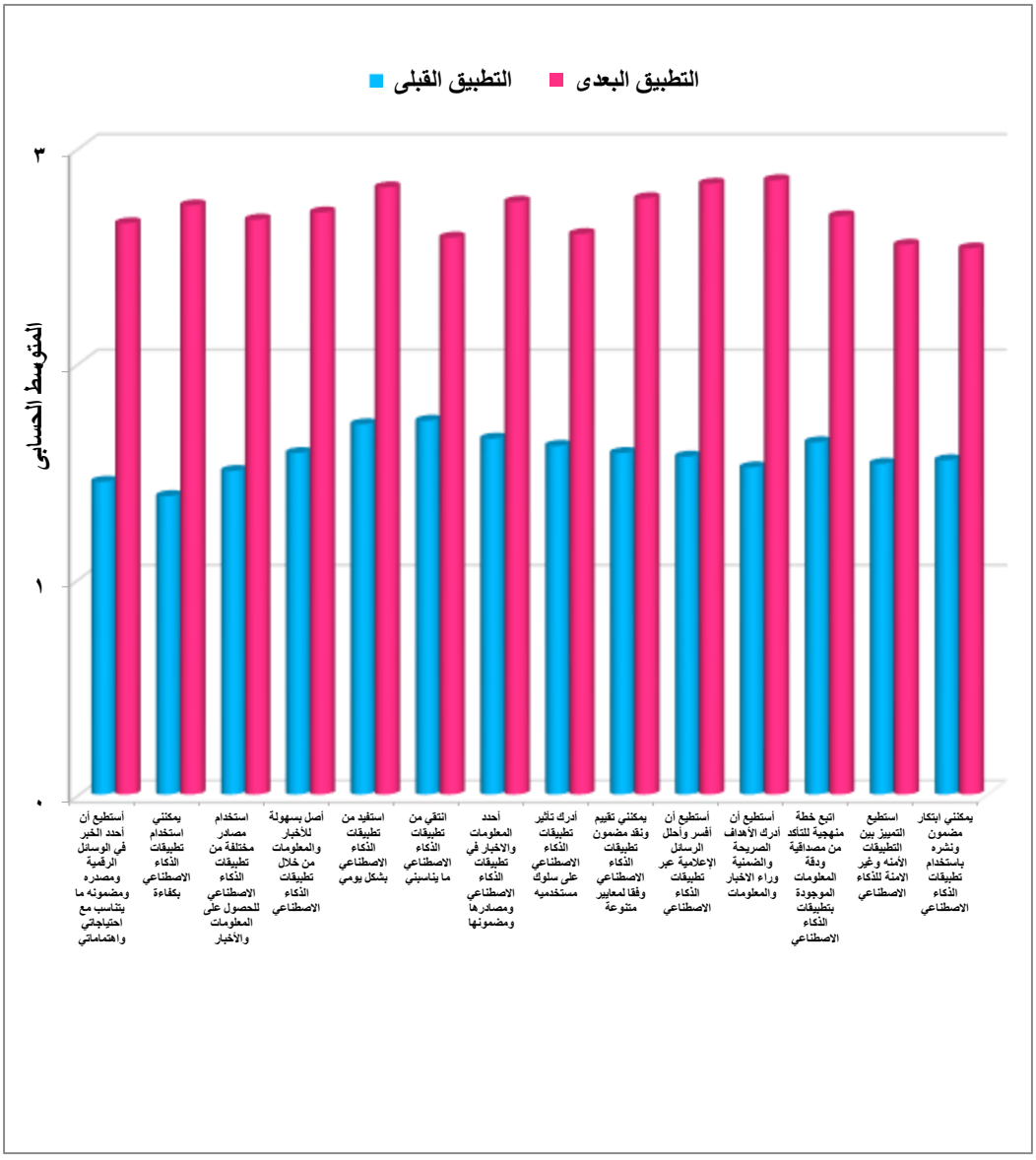

شكل (11): يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث وفقاً لاستجاباتهم على العبارات المعبرة عن مستوى التعامل واستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح.

جدول (14) يوضح أهم مقترحات عينة البحث لتعزيز الاستخدام الآمن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي

المقترحات	التطبيق القبلي			التطبيق البعدي		
	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
يجب على الحكومات وضع قوانين وإرشادات واضحة تنظم كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي مع التركيز على الخصوصية، الأمان، والتأثيرات الاجتماعية.	57	%95.00	1	60	%100	1
تعزيز الشفافية والمساءلة فيما يتعلق بقرارات الذكاء الاصطناعي	36	%60.00	3	37	%61.67	4
ضرورة مراقبة البيانات المستخدمة في نماذج الذكاء الاصطناعي للتأكد من خلوها من التحيزات والتمييز.	25	%41.67	5	18	%30.00	5
ضرورة وجود تعاون دولي لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي، خاصة في المجالات مثل المراقبة الجماعية أو الأسلحة الذكية.	43	%71.67	2	53	%88.33	2
تكثيف البرامج التدريبية لمهارات التربية الاعلامية الرقمية للحماية من المخاطر المحتملة للذكاء الاصطناعي.	4	%6.67	7	6	%10.00	7
الاستفادة من التجارب الناجحة للمنصات الرقمية العالمية في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل امن	8	%13.33	6	13	%21.67	6
استحداث تطبيقات امنة للتعامل مع اي مشاكل أو حوادث تتعلق باستخدام الذكاء الاصطناعي	26	%43.33	4	53	%88.33	2 مكرر
اخري تذكر	2	%3.33	8	0	%0.00	
المجموع	201	%335		240	%400	

-يبين الجدول (14) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث نحو أهم المقترحات لتعزيز الاستخدام الآمن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي قبل وبعد تطبيق برنامج في التربية الإعلامية الرقمية، وجاءت النتائج كالتالي:

-**قبل تطبيق البرنامج المقترح:** جاءت أهم المقترحات "يجب على الحكومات وضع قوانين وإرشادات واضحة تنظم كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي مع التركيز على الخصوصية، الأمان، والتأثيرات الاجتماعية" في المرتبة الأولى بنسبة (95%)، يليها "ضرورة وجود تعاون دولي لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي، خاصة في المجالات مثل المراقبة الجماعية أو الأسلحة الذكية" في المرتبة الثانية بنسبة (71.67%)، ثم "تعزيز الشفافية والمساءلة فيما يتعلق بقرارات الذكاء الاصطناعي" في المرتبة الثالثة بنسبة (60%) ،بينما جاءت أخرى تذكر بنسبة (3.33%) وكانت عباراتها " وضع عقوبات صارمة لمن يسئ استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ، إيجاد آليات لضمان التزام الأنظمة المسئولة عن تطبيقات

الذكاء الاصطناعي بالمعايير الأخلاقية" ثم يأتي بعد ذلك باقي المقترحات وفقاً للنسبة المئوية لكل منها.

-**بعد تطبيق البرنامج المقترح:** جاءت أهم المقترحات "يجب على الحكومات وضع قوانين وإرشادات واضحة تنظم كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي مع التركيز على الخصوصية، الأمان، والتأثيرات الاجتماعية" في المرتبة الأولى بنسبة (100%)، يليها "ضرورة وجود تعاون دولي لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي، خاصة في المجالات مثل المراقبة الجماعية أو الأسلحة الذكية" في المرتبة الثانية بنسبة (88.33%)، ثم "استحداث تطبيقات امنة للتعامل مع اي مشاكل أو حوادث تتعلق باستخدام الذكاء الاصطناعي" في المرتبة الثانية (مكرر) بنسبة (88.33%) ، ثم يأتي بعد ذلك باقي المقترحات وفقاً للنسبة المئوية لكل منها.

والشكل البياني (12) يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث وفقاً لاستجاباتهم نحو أهم المقترحات لتعزيز الاستخدام الآمن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح.

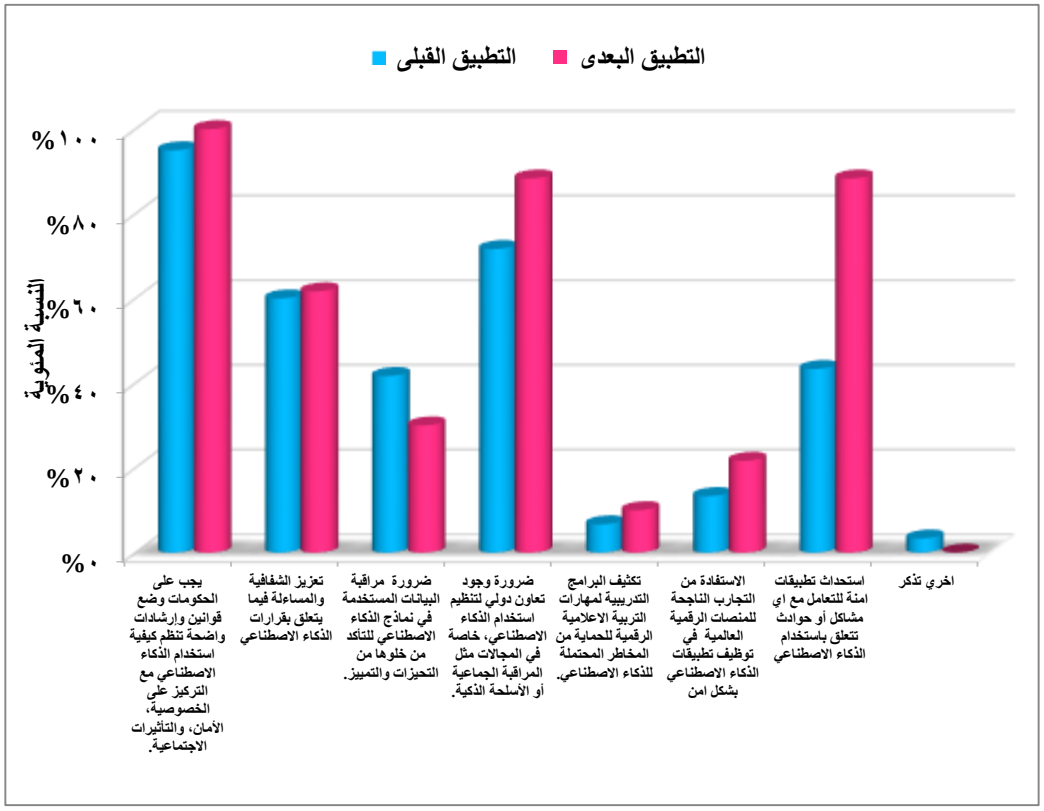

شكل (12): يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث وفقاً لاستجاباتهم نحو أهم المقترحات لتعزيز الاستخدام الآمن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح.

جدول (15) يوضح أهم الموضوعات التي يجب تعلمها في البرامج الخاصة بالتربية الاعلامية الرقمية مستقبلا

الموضوعات	التطبيق القبلي			التطبيق البعدي		
	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
إدارة الخصوصية على الانترنت	29	%48.33	3	29	%48.33	3
استراتيجيات الامان الرقمي	59	%98.33	1	60	%100	1
تقييم مصادر المعلومات	24	%40.00	4	18	%30.00	4
طرق الكشف عن المعلومات المضللة	57	%95.00	2	59	%98.33	2
المجموع	169	%281.67		166	%276.67	

يبين الجدول (15) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث نحو أهم الموضوعات التي تود أن تتعلمها في البرامج الخاصة بالتربية الاعلامية الرقمية مستقبلا قبل وبعد تطبيق برنامج في التربية الإعلامية الرقمية، وجاءت النتائج كالتالي:

-**قبل تطبيق البرنامج المقترح**: جاءت أهم الموضوعات "استراتيجيات الامان الرقمي" في المرتبة الأولى بنسبة (98.33%)، يليها "طرق الكشف عن المعلومات المضللة" في المرتبة الثانية بنسبة (95%)، ثم "ادارة الخصوصية على الانترنت" في المرتبة الثالثة بنسبة (48.33%)، ويأتي بعد "تقييم مصادر المعلومات" في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة (40%).

-**بعد تطبيق البرنامج المقترح:** جاءت أهم الموضوعات "استراتيجيات الامان الرقمي" في المرتبة الأولى بنسبة (100%)، يليها "طرق الكشف عن المعلومات المضللة" في المرتبة الثانية بنسبة (98.33%)، ثم "ادارة الخصوصية على الانترنت" في المرتبة الثالثة بنسبة (48.33%)، ويأتي بعد "تقييم مصادر المعلومات" في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة (30%).

يرجع ذلك إلى أهمية الالمام باستراتيجيات الأمان الرقمي فمع تزايد الاعتماد على التكنولوجيا والإنترنت في مختلف جوانب الحياة اليومية (من العمل إلى الترفيه والتعلم)، أصبحت التهديدات الرقمية مثل القرصنة، الفيروسات، والهجمات الإلكترونية أكثر تطورًا وخطورة.، بالإضافة إلى خصوصية وأمن المعلومات، هذا ما جعل لاستراتيجيات الأمان الرقمي أهمية كبيرة في مساعدة الأفراد على التعرف على هذه المخاطر والتعامل معها بفعالية.

والشكل البياني (13) يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث وفقاً لاستجاباتهم نحو أهم الموضوعات التي تود أن تتعلمها في البرامج الخاصة بالتربية الاعلامية الرقمية مستقبلا قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح.

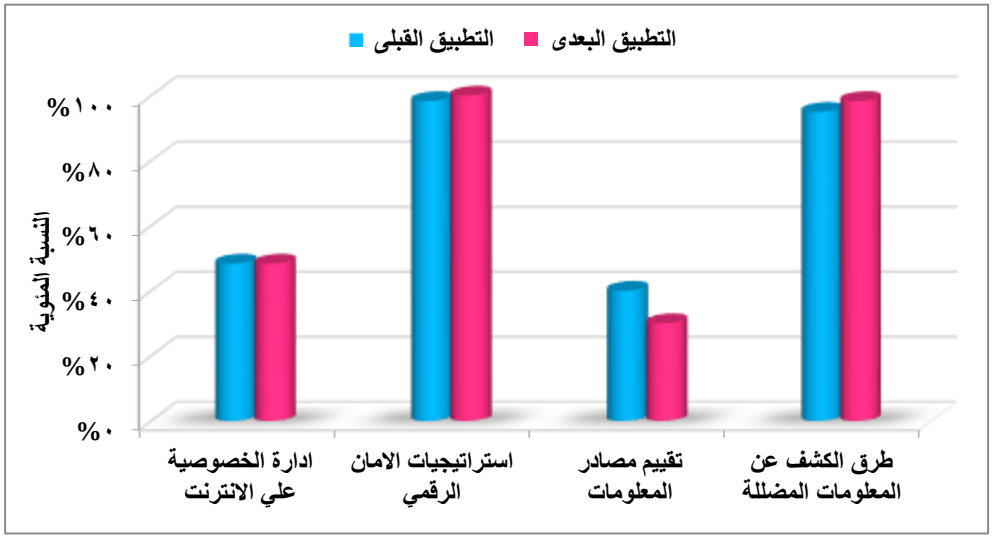

شكل (13): يوضح التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث وفقاً لاستجاباتهم نحو أهم الموضوعات التي تود أن تتعلمها في البرامج الخاصة بالتربية الاعلامية الرقمية مستقبلا قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح.

نتائج اختبارات الفروض الاحصائية:

نتائج اختبار الفرض الإحصائي الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ≤ (0,05) بين متوسطي درجات طلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في الاستخدام الآمن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي تعزي لمتغير التخصص".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثتان اختبار "ت" للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب عينة البحث في التطبيق القبلي وفى التطبيق البعدي وفقاً لمتغير التخصص، وجاءت النتائج النحو التالي:

جدول (16): دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب عينة البحث في التطبيق القبلي وفى التطبيق البعدي للاستخدام الآمن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وفقاً لمتغير التخصص.

المتغير	التطبيق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التخصص	التطبيق القبلي	الإعلام التربوي	1.64	0.16	3.72	58	0.001
		الحاسب الآلي	1.38	0.35			
	التطبيق البعدي	الإعلام التربوي	2.63	0.15	1.17	58	0.248
		الحاسب الآلي	2.56	0.31			

من الجدول (16) تبين وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب عينة البحث في التطبيق القبلي للاستخدام الآمن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي لصالح الذكور يعزي لمتغير التخصص، حيث بلغ المتوسط الحسابي للطلاب من قسم الإعلام التربوي (1.64) وللطلاب من قسم الحاسب الآلي (1.38)، وبلغت قيمة "ت" (3.72) ومستوى الدلالة (0.001)، في حين تبين عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب عينة البحث في التطبيق البعدي للاستخدام الآمن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي يعزي لمتغير التخصص، حيث بلغ المتوسط الحسابي للطلاب من قسم الإعلام التربوي (2.63) وللطلاب من قسم الحاسب الآلي (2.56)، وبلغت قيمة "ت" (1.17) ومستوى الدلالة (0.248)، **ويرجع ذلك** لطبيعة التخصصين مما جعلهم متقاربين ، فتخصص الحاسب الآلي وثيق الصلة بالتقنيات الرقمية والخوارزميات وغيرها ، وتخصص الإعلام تتمحور الدراسة فيه حول الوسائل الرقمية والتكنولوجيا الرقمية وتطبيقاتها المختلفة حيث يتم استخدامها في انتاج العديد من المحتويات الإعلامية مختلفة الرسائل ، هذا ما أدى إلى عدم وجود فروق بين التخصصين في درجة الاستخدام الآمن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

نتائج اختبار الفرض الإحصائي الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ≤ (0,05) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في الاستخدام الآمن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي تعزي للمتغيرات (النوع - محل الإقامة – المستوى الاقتصادي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثتان اختبار "ت" للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي وفى التطبيق البعدي وفقاً للمتغيرات (النوع – محل الإقامة)، واستخدمت اختبار "تحليل التباين الأحادي" لمتغير (المستوى الاقتصادي)، وجاءت النتائج النحو التالي:

جدول (17): دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب عينة البحث في التطبيق القبلي وفى التطبيق البعدي للاستخدام الآمن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

المتغيرات	التطبيق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)/(F)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
النوع	التطبيق القبلي	الذكور	1.59	0.26	2.14	58	0.037
		الإناث	1.43	0.32			
	التطبيق البعدي	الذكور	2.61	0.18	0.62	58	0.539
		الإناث	2.57	0.29			
محل الإقامة	التطبيق القبلي	حضر	1.54	0.28	1.02	58	0.313
		ريف	1.46	0.33			
	التطبيق البعدي	حضر	2.61	0.16	0.83	58	0.409
		ريف	2.56	0.34			
المستوى الاقتصادي	التطبيق القبلي	مرتفع	1.60	0.19	2.99	(57 ، 2)	0.058
		متوسط	1.39	0.35			
		منخفض	1.58	0.26			
	التطبيق البعدي	مرتفع	2.62	0.10	0.05	(57 ،2)	0.948
		متوسط	2.60	0.32			
		منخفض	2.59	0.19			

جاءت نتائج الجدول (17) على النحو التالي:

وفقاً لمتغير النوع: تبين وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب عينة البحث في التطبيق القبلي للاستخدام الآمن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي لصالح الذكور يعزي لمتغير النوع ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (1.59) وللإناث (1.43)، وبلغت قيمة "ت" (2.14) ومستوى الدلالة (0.037)، في حين تبين عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب عينة البحث في التطبيق البعدي للاستخدام الآمن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي يعزي لمتغير النوع، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (2.61) وللإناث (2.57)، وبلغت قيمة "ت" (0.62) ومستوى الدلالة (0.539).

وفقاً لمتغير محل الإقامة: تبين عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب عينة البحث في التطبيق القبلي للاستخدام الآمن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي يعزي لمتغير محل الإقامة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للطلاب المقيمين في الحضر (1.54) وللطلاب المقيمين في الريف (1.46)، وبلغت قيمة "ت" (1.02) ومستوى الدلالة (0.313)، كما تبين عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب عينة البحث في التطبيق البعدي للاستخدام الآمن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي يعزي لمتغير محل الإقامة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للطلاب المقيمين في الحضر (2.61) وللطلاب المقيمين في الريف (2.56)، وبلغت قيمة "ت" (0.83) ومستوى الدلالة (0.409).

وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي: تبين عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب عينة البحث في التطبيق القبلي للاستخدام الآمن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي يعزي لمتغير المستوى الاقتصادي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للطلاب ذات مستوى اقتصادي مرتفع (1.60) وللطلاب ذات مستوى اقتصادي متوسط (1.39)، وللطلاب ذات مستوى اقتصادي منخفض (1.58)، وبلغت قيمة "ف" (2.99) ومستوى الدلالة (0.058)، كما تبين عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب عينة البحث في التطبيق البعدي للاستخدام الآمن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي يعزي لمتغير المستوى الاقتصادي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للطلاب ذات مستوى اقتصادي مرتفع (2.62) وللطلاب ذات مستوى اقتصادي متوسط (2.60)، وللطلاب ذات مستوى اقتصادي منخفض (2.59)، وبلغت قيمة "ف" (0.05) ومستوى الدلالة (0.948).

ويرجع ذلك إلى تقارب أفراد العينة من قسم الحاسب الآلي وقسم الإعلام التربوي حيث لا توجد بينهم فروق كبيرة أو ملحوظة سواء في العمر أو المستوى الاقتصادي وذلك لأنهم من بيئات متقاربة وأعمار متقاربة مما أدى إلى عدم وجود فروق بينهم عند تطبيق البرنامج من حيث درجة امتلاكهم لمهارات التربية الإعلامية الرقمية عند استخدام تطبيقات الزكاء الاصطناعي هذا بالإضافة إلى الاستخدام الآمن لهذه التطبيقات.

نتائج اختبار الفرض الإحصائي الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "يحقق البرنامج المقترح في التربية الإعلامية الرقمية فاعلية في تعزيز الاستخدام الآمن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثتان اختبار "ت" للعينات المرتبطة لدلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي على أبعاد الاستبانة، كما استخدمت الباحثتان معادلة ماك جوجيان للفاعلية، وقد حدد ماك جوجيان النسبة (0.6) للحكم على الفاعلية، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (18):

جدول (18): فاعلية البرنامج المقترح في التربية الإعلامية الرقمية في تعزيز الاستخدام الآمن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

الأبعاد	التطبيق	الدرجة العظمى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة	نسبة الفاعلية
مدى فاعلية برنامج التربية الإعلامية الرقمية	التطبيق القبلي	3	1.78	0.52	7.59	58	0.001	0.67
	التطبيق البعدي		2.60	0.62				
مقياس المعرفة	التطبيق القبلي	3	1.57	0.32	23.69	58	0.001	0.79
	التطبيق البعدي		2.69	0.27				

يتبين من الجدول (18) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي على بُعد مدى فاعلية برنامج التربية الإعلامية الرقمية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي في التطبيق القبلي (1.78)، وفى التطبيق البعدي (2.60) وبلغت قيمة" "ت" (7.59) ومستوى الدلالة (0.001)، وبلغ نسبة الفاعلية للبرنامج المقترح (0.67)، كما تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي بين التطبيقين القبلي والبعدي على بُعد مقياس المعرفة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي في التطبيق القبلي (1.57)، وفى التطبيق البعدي (2.69) وبلغت قيمة" "ت" (23.69) ومستوى الدلالة (0.001)، وبلغ نسبة الفاعلية للبرنامج المقترح (0.79)، مما يدل أن البرنامج المقترح في التربية الإعلامية الرقمية والذى استخدمته الباحثتان كان فعالاً، وحقق تأثيرًا كبيرًا على عينة البحث.

ويرجع ذلك إلى سهولة وبساطة المادة العلمية التي يتضمنها البرنامج، هذا بالإضافة إلى تنوع الأنشطة التي تم تطبيقها من جانب عينة البحث ونجاحهم الملحوظ في تطبيقها وتنفيذها، مما أدى إلى نجاح البرنامج في تحقيق الهدف من تطبيقه وهو تعزيز الاستخدام الآمن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، تتفق هذه النتيجة مع دراسة (رجب وآخرون، 2023) والتي أثبتت فاعلية البرنامج الذي تم تطبيقه في كل دراسة منهم في جوانب معينه منها الوعي المعرفي بخصوصية الرقمية بينما هذا البحث يتناول فاعلية برنامج التربية الاعلامية الرقمية في تعزيز الاستخدام الآمن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

التوصيات في ضوء نتائج البحث

- يجب على الحكومات وضع التشريعات والقوانين المنظمة لتطبيقات ومطوري الذكاء الاصطناعي وتنظيم كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي، مع التركيز على الخصوصية، الأمان، والتأثيرات الاجتماعية.
- تعزيز الشفافية والمساءلة فيما يتعلق بقرارات الذكاء الاصطناعي من خلال فرض متطلبات تتعلق بفهم كيفية اتخاذ هذه القرارات.
- مراقبة البيانات المستخدمة في تدريب نماذج الذكاء الاصطناعي للتأكد من خلوها من التحيزات والتمييز.
- تبني تقنيات تعلم الآلة الأخلاقية التي تحرص على توفير نماذج محايدة وشاملة.
- تعزيز الأمان السيبراني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وحماية الأنظمة التي تعتمد عليها من الهجمات الإلكترونية.
- وجود تعاون بين الحكومات ومؤسسات المجتمع المدني لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي، خاصة في المجالات التي تتطلب جهودًا مشتركة مثل المراقبة الجماعية أو الأسلحة الذكية.
- إنشاء منظمات دولية تشرف على تطوير وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتضمن اتباع المعايير الأخلاقية والقانونية.
- صقل مهارات الشباب والمستخدمين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بالتربية الاعلامية الرقمية بشأن المخاطر والفوائد المحتملة لهذه التطبيقات.
- تضمين التربية الاعلامية الرقمية بالبرامج التعليمية والتركيز على أخلاقيات الذكاء الاصطناعي وكيفية التعامل معه بطرق آمنة.
- إنشاء لجان أخلاقية لمراجعة استخدامات الذكاء الاصطناعي وتقديم التوصيات لتحسين ممارساته.
- دعم الابتكار في مجال الذكاء الاصطناعي مع ضمان أن تكون جميع الابتكارات خاضعة للمراجعة الأخلاقية، وأنها تُساهم في تحسين الحياة دون التأثير سلباً على المجتمع.
- تشجيع البحث في تطوير أنظمة ذكاء اصطناعي تعزز العدالة الاجتماعية والمساواة.
- تكثيف البرامج التدريبية لمهارات التربية الاعلامية الرقمية للحماية من المخاطر المحتملة للذكاء الاصطناعي.
- الاستفادة من التجارب الناجحة للمنصات الرقمية العالمية في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل امن.
- استحداث تطبيقات امنة للتعامل مع اي مشاكل أو حوادث تتعلق باستخدام الذكاء الاصطناعي.

مراجع الدراسة:

1. Hu, M., Xiang, Z., & Li, K. (2021, September). Application of artificial intelligence voice technology in radio and television media. In Journal of Physics: Conference Series (Vol. 2031, No. 1, p. 012051). IOP Publishing.

https-iopscience-iop-org.mplbci.ekb.eg/article/

2. Mensonides, D., Smit, A., Talsma, I., Swart, J., & Broersma, M. (2024). Digital literacies as socially situated pedagogical processes: Genealogically understanding media, information, and digital literacies. Media and Communication, 12 doi:https://doi.org/10.17645/mac.8174

3. R. Petkov, "Digital Media Literacy, Artificial Intelligence and Modernization of Youth Career Services," 2021 XXX International Scientific Conference Electronics (ET), Sozopol, Bulgaria, 2021, pp. 1-4, doi: 10.1109/ET52713.2021.9579955

4. Bakri, R. F. (2020, March). The digital media literacy level of the youth in Majene regency and its relationship with the hierarchy of regional development. In IOP Conference Series: Earth and Environmental Science (Vol. 473, No. 1, p 012151)https-iopscience-iop-org.mplbci.ekb.eg article

/10.1088/1755-1315/473/1/012151

5. فهد، مجيد عبود. (2024)." برامج التربية الإعلامية الرقمية في العلاقات العامة بالمؤسسات الامنية العراقية دراسة مسحية للعاملين في دائرة العلاقات والاعلام بوزارة الداخلية العراقية ". مجلة الجامعة العراقية، 1(67)،523-508 مسترجع من

http://search.mandumah.com/Record/1479103

6. Cox, T. L. (2024)." Breaking 'Fake News': Attempting to Mitigate the Spread of False Information Through Media Literacy Education in Adolescents Using the Inoculation Theory" (Doctoral dissertation, Baylor University).

7. Helmy, H. T. M. (2023). "The Impact of Gender Differences and Geographic Locations on Social Media Literacy Among Public Universities Students". (Master's thesis, The American University in Cairo, Egypt)

8.رجب، صفاء أحمد محمود، علي، وائل صلاح نجيب، ومحمود، هاني عبد المقصود. (2023). "برنامج مقترح في التربية الإعلامية الرقمية لتنمية الوعي المعرفي بالخصوصية الرقمية لدي طلبة الجامعة" .مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ع44، 2389- 2429. مسترجع من.http://search.mandumah.com/Record/1383633

9. Eno, B. G. (2023)." Digital Media Literacy and the Utilization of Social Media Among Postgraduate Students in Kwara State "(Master's thesis, Kwara State University (Nigeria)). Available from http://www.proquest.com.

10 .العقباوي، بسنت عبد المحسن. (2022). "العلاقة بين الوعي بالتربية الإعلامية الرقمية والسمات الشخصية لدي الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة".مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، ع1، 303-390، مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1438323.

11. Mrah, I. (2022). "Digital media literacy in the age of mis/disinformation: The case of moroccan university students". Digital Education Review, (41), 176-194.

12 .قطب، فاطمة فايز عبده، وأبو العز، إنجي عباس. (2021). "تصور مقترح لبرنامج تدريبي لنشر التربية الإعلامية والرقمية بين الشباب الجامعي في صعيد مصر" .مجلة البحوث الإعلامية ، 2(49)، 637-690. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1182616.

13. Sariyev, H. (2021). "Digital Literacy: Raising Prospective Teachers' Awareness of the Fake News Spreading Through the Social Media ". (Doctoral dissertation, Anadolu University (Turkey).

14. Abbasi, N. A., & Huang, D. (2020)." Digital media literacy: Social media use for news consumption among teenagers in Pakistan". Global media journal, 18(35), 1-7.

15.Zhang, B., & Shao, L. (2025). Production and dissemination path of new media film and television content based on 5G technology. Entertainment Computing, 52, 100852 https-www-sciencedirect-com.mplbci.ekb.eg

16. Lobo Paes, J. (2024). Artificial intelligence and news consumption: A study of trust, credibility and transparency in automated journalism (Order No. 31239873). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (3057754507). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/artificial-intelligence-news-consumption-study/docview/3057754507/se-2

17. Liu, C. (2024). Can artificial intelligence (AI)-driven personalization influence customer experiences? a quantitative study on TikTok integration with artificial intelligence (Order No. 31510474). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (3074817044). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/can-artificial-intelligence-ai-driven/docview/3074817044/se-2.

18.Shahzad, M. F., Xu, S., Lim, W. M., Yang, X., & Khan, Q. R. (2024). Artificial intelligence and social media on academic performance and mental well-being: Student perceptions of positive impact in the age of smart learning. Heliyon, 10(8) https-www-sciencedirect-com.mplbci.ekb.eg

19. Zippi, Z. D., Cortopassi, I. O., Grage, R. A., Johnson, E. M., McCann, M. R., Mergo, P. J., ... & Little, B. P. (2024). United States newspaper and online media coverage of artificial intelligence and radiology from 1998 to 2023. Clinical Imaging, 113, 110238 https-www-sciencedirect-com.mplbci.ekb.eg

20.عامر & ,علا عبد القوي. (2024). استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصدي لظاهرة الأخبار الزائفة عبر الإعلام الرقمي .المجلة المصرية لبحوث الأعلام31-1 ,(86)2024 ,

21. محمد، & هبه عبد الفتاح عبد المنعم. (2024). علاقة تطبيقات الذكاء الاصطناعي واقتصاديات مهنة وصناعة الإعلام. المجلة المصرية لبحوث الأعلام، 2024(86)، 527-561.

22. Islam, M. R. (2023). Detection of cyberbullying in social media texts using explainable artificial intelligence (Order No. 30565940). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2866083842). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/detection-cyberbullying-social-media-texts-using/docview/2866083842/se-2

23.أبو الحسين، فاطمة شعبان. (2023). اتجاهات دارسي وممارسي الإعلام إزاء توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا. المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، 2023(42)، 41-83

24 .حسين، & إيمان عاشور سيد. (2023). فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين قدرة طلاب الإعلام التربوي علي تمييز اخبار الزائفة. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، 9(49)، 1413-1486.

25.حسن، إيمان محمد أحمد. (2022). استخدامات طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي والإشباعات المتحققة: دراسة ميدانية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع81 ، 417 - 451. مسترجع من

http://search.mandumah.com/Record/1382865

26.عبدالرازق، & مي مصطفي. (2022). تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام.. الواقع والتطورات المستقبلية. المجلة المصرية لبحوث الأعلام، 2022(81)، 1-74

27.مساوي، محمد طلال عباس. (2022). رؤية مستقبلية: دور استراتيجيات الاتصالية في صناعة المحتوي الإعلامي في ضوء تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع78 ، 659 - 721. مسترجع منhttp://search.mandumah.com/Record/1275899

28.عبد الحميد ،عمرو محمد محمود (2020).توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوي الإعلامي وعلاقتها بمصداقيته لدي الجمهور المصري. مجلة البحوث الاعلامية جامعه الازهر . (55) 2797-2860

29.Lind, F., & Boomgaarden, H. G. (2019). What we do and don't know: A meta-analysis of the knowledge gap hypothesis. Annals of the International Communication Association, 43(3), 210-224

30.Barra, C., Grimaldi, M., Muazzam, A., Troisi, O., & Visvizi, A. (2024). Digital divide, gender gap, and entrepreneurial orientation: How to foster technology adoption among Pakistani higher education students?. Socio-Economic Planning Sciences, 93, 101904. https-www-sciencedirect

-com.mplbci.ekb.eg/science/article/pii/S0044848624009219

31.الشهري، ياسر بن علي. (2019). استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في المؤسسات الخيرية: دراسة وصفية علي عينة من المؤسسات الخيرية. المجلة العربية للاعلام والاتصال، ع21 ، 143 - 184. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/994351

32.الشامي. (2022). محددات ظاهرة الفجوة الرقمية وتأثيراتها الاجتماعية في المجتمع المصري. المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، 2022(39)، 48-79.

33.Fang, M. L., Canham, S. L., Battersby, L., Sixsmith, J., Wada, M., & Sixsmith, A. (2019). Exploring privilege in the digital divide: implications for theory, policy, and practice. The Gerontologist, 59(1), e1-e15. https://academic.oup.com/gerontologist/article/59/1/e1/4994703?login=false

34.Magana, E. (2023). At-home remote education perspectives during COVID-19: A case study of twelve new york city public high school parents across the digital divide (Order No. 29998852). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2768997395). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/at-home-remote-education-perspectives-during/docview/2768997395/se-2

35.المحمودي، محمد سرحان علي.(2019). مناهج البحث العلمي. (ط1). دار الكتب. الجمهورية اليمنية . صنعاء. ص 65.

36.Oh, S. S., Kim, K. A., Kim, M., Oh, J., Chu, S. H., & Choi, J. (2021). Measurement of digital literacy among older adults: systematic review. Journal of medical Internet research, 23(2), e26145.

37.KOC, Mustafa; BARUT, Esra. Development and validation of New Media Literacy Scale (NMLS) for university students. Computers in human behavior, 2016, 63: 834-843.

38.Tugtekin, E. B., & Koc, M. (2020). Understanding the relationship between new media literacy, communication skills, and democratic tendency: Model development and testing. New media & society, 22(10), 1922-1941.